يافا – يوم الاثنين في ٢٩ ذو القعدة ١٣٥٣ – ٤ آذار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا – العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥

أن لم تسِن الغارة الشعواء مُقتحماً فدافع

الدفاع

{ العدد ٢٦٤ — السنة الاولى }

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا – يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

حركة العمال في يافا وحيفا. الاضراب عن الطعام. تصريح للطيار الن نجي الباسل تهنئة الامبراطور له. ثورة دموية في اليونان. معركة بين بارجة وطيارات

انباء مفصلة عن استعدادات الحبشة

١٢٠ الف جندى على حدود المستعمرة الايطالية
موسوليني يواصل ارسال القوات العسكرية

اتصل بنا مراسلنا في القاهرة وأفضى الينا بالمعلومات الجديدة في موقف الحبشة مع ايطاليا . وقد رأينا ، لاهمية هذه الانباء، ان نفرد لها صدر الصفحة الاولى. وعلى الصفحة الخامسة يجد القارىء بقية الاخبار التي تصل في ساعة متأخرة من الليل :

الموت ولا الاستعمار الايطالي

يتحرج مركز الامبراطور هيلاسلاسي يوماً عن يوم. ذلك بسبب جنوحه للسلام ، ومعرفة شعبه هذه الميول فيه. لكنه يصرح دائما بأن الموت بشرف خير من قبول الاستعمار الايطالي

تجاهل كتاب الامبراطور

هيلاسلاسي

ولا تزال ايطاليا مستمرة في شحن قواتها الحربية ، وذلك بعد ان ضمنت سكوت فرنسا ، ورضاء بريطانيا . وقد تجاهل السنيور موسوليني الكتاب الخاص الذي وجهه امبراطور الحبشة الى ملك ايطاليا

اصوات الحماسة ونداءات القتال

وتصلنا الاخبار شحيحة عن الحبشة، ولكن الانباء الاخيرة تدل على عظم الهيجان في اديس ابابا العاصمة . ويعقد الرؤوس ، وهم زعماء قبائل وملوكها ، كل يوم شبه مؤتمر يقررون فيه وجوب الوقوف في وجه ايطاليا مهما كلف الامر. ويسمعون، وهم في مؤتمرهم هذا، أصوات الحماسة ، ونداءات القتال ، منبعثة من الخارج

١٢٠ الف حبشي على الحدود

وقد رابط على حدود الصومال الايطالي ما يقرب من المئة والعشرين الف مقاتل ، تفرقوا في جهات شتى ، واحتلوا المواقع الحربية الحصينة . وترد المؤن على هؤلاء الجنود من القبائل. اما الحكومة فلا تزال في موقف الانتظار الذي ألمعنا اليه

احتلال المواقع الحربية

ومنافذ الطرق

ويتأكد الاحباش ان الحرب سوف لا تعلن رسميا ، أو سوف لا تكون على اشدها الا بعد انقضاء الشتاء ، أو فصل الامطار، وذلك بعد شهر سبتمبر. ولذا يرون معهم متسعا من الوقت لتنظيم قواهم ، واحتلال منافذ الطرق ، ورؤوس الجبال المشرفة على الاودية العميقة

وعبثاً يحاول البعض اقناع جمهور [illegible]ب بأن ايطاليا انما تنوي التهديد وبسط نفوذها وسياستها على البلاد لا استعمارها مباشرة . ويرون في هذا الكلام شتيمة لهم ، ولذا فقد أخذت الحكومة تغير بعض الشيء من موقفها

البلاد المستقلة

منذ قديم الازمنة

ويقول الامبراطور ان بلاده ظلت مستقلة قبل ولادة المسيح عليه السلام ، وحافظ العرب المسلمون على حرمتها فلم يوجهوا فتوحاتهم شطرها . والامة الحبشية تعرف كيف تحافظ على كرامتها. وهي وأن ابدت اليوم بعض الليونة ، وظهر منها كثير من الصبر ، الا انها تهب عن بكرة ابيها لدفع الاعتداء.

اتهام الاحباش

للانكليز والفرنسيين

ويتهم الاحباش الانكليز بالمواطأة مع ايطاليا . ويقولون كان عليها ان تمنع استمرار نقل الذخائر والقوات الحربية من قناة السويس . لكنها في موقف المساوم ، كما أن فرنسا تؤيد ايطاليا سراً في أعمالها .

مليونا جندي

اذا اقتضت الحال

والتطوع لا يزال مستمراً في سائر الجهات . ويقوم بحركته الرؤوس والملوك قبل الحكومة . ويعتقد الاحباش انهم يستطيعون حشد مليوني جندي اذا اقتضت الحال، ولا يكلفهم ذلك جزءاً من مئة مما يكلف ايطاليا حين تنفق على مثل هذا العدد .

الامبراطور عالم بدخائل

السياسة الايطالية

ومما يلفت النظر ان الامبراطور اراد إصلاح شؤون بلاده العمرانية ، ولكنه افرغ كل جهوده في بحر السنتين الماضيتين الى تقوية الجيش ، لانه كان و[illegible] على دخائل السياسة الايطالية ، و[illegible]طماعها

[illegible] الرأي العام المصري

وقد [illegible]كرت الصحف المصرية اليوم أن بعض [illegible] الجالية الايطالية في مصر، أظهر استعداد[illegible] التطوع في الجيش الايطالي وسبب ذلك [illegible] الرأي العام المصري الذي يشعر مع [illegible] الشرقية التي بعض سكانها مسلمون و[illegible] مسيحيون مثل مصر

تهكم الاحباش [illegible]ايطاليين

وتنديد[illegible]

والظريف في انباء [illegible] الاخيرة تهكم الرؤوس على الايطاليين الذين لم ينتصروا في حرب منذ [illegible] سنة ! ويقولون بمزيد من الحماسة [illegible] تنسى ايطاليا كارثة عام ١٨٩٦ [illegible] أبدنا الجيش الايطالي عن آخره

انباء شرقية

بناة الامبراطورية
هم رسل الله!

احتفلت الحكومة البريطانية في الهند يوم ٢٥ شباط المنصرم بذكرى مائة سنة على ميلاد رجل من بناة الامبراطورية البريطانية اسمه السر روبرت سنديمان ومن هذا السير نشرت «النيرايست والهند» في عددها الاخير مقالا بقلم رجل اسمه اليف شبنام قال فيه ما يلي :

يعد سندي — وهو مختصر اسم سنديمان — من اعظم بناة الامبراطورية البريطانية ويطلق عليه الناس لقب « فاتح بلخستان السامي » فهو مؤسس الولاية الهندية التي تعرف الان باسم بلخستان

ويصف البلخستانيون هذا الرجل بقولهم عنه «ان السر روبرت سنديمان» لم يكن بالرجل العادي ، بل هو من رسل الله ارسله ليقر الامور في نصابها في بلخستان، فلما اتم ذلك دعاه الله اليه»

وما تزال ذكرى هذا الرسول خضراء نضرة في بلخستان، كما لا يزال اسمه مهابا قويا لدى رجال العشائر هناك !

ولد السر سندي يوم ٢٥ شباط عام ١٨٣٥ ، من والدين من اصل اسكنديناقي وان كانت عائلتهما استوطنت اسكتلندا عدة اجيال قبل مولده

وفي عام ١٨٥٦ سافر السر سندي الى الهند ملتحقا باحدى فرق المشاة البريطانية، وبعد ان خدم هناك تسع سنوات في هذه الفرقة التحق بالفرقة الثالثة والثلاثين الهندية، وكان ابوه اذ ذاك قائدا لهذه الفرقة

وفي عام ١٨٦٦ تعين في منصب مدني في ديرا غازي خان وفي هذه المدينة تعرف ببعض اهالي بلخستان، فهمه امر هذه البلاد الجبلية الصحراوية، وعرف انها تزيد مساحتها عن الجزر البريطانية كلها وانها تبعد ٧٢٣ ميلا عن افغانستان شمالا و٥٢٠ ميلا من ايران غربا، وعن بحر العرب ٤٧٩ ميلا جنوبا

وكانت بلخستان هذه لم تدخل بعد في حوزة الامبراطورية البريطانية ، فما زال السر سنديمان يعمل حتى اخذها ووطد فيها الاستعمار البريطاني .. فهو لهذا السبب من رسل الله ...

الثورة في اليونان

المفهوم ان حركة العصاة ترمي الى اعادة الملكية في اليونان وان فنزيلوس اعرض عن تأييده اعمال الثورة وقد قررت الحكومة تأليف مجلس عسكري لمحاكمة الثائرين ابتداء من يوم الاثنين المقبل وقد اعتقل البوليس ٢٠ شخصاً بينما قتل ثلاثة اشخاص وجرح عشرة حتى الان ،

اسباب الاضطرابات في افريقيا الشمالية
المغاربة لا يستكينوا الى الضغط

توالي « الدفاع » الكتابة الوثيقة عن بلاد المغرب الاقصى وما يجري فيها الآن من حوادث اقلقت بال فرنسا على وجه الخصوص وبال الدول الاستعمارية على وجه العموم. وكان اخر ما كتب عن بلاد المغرب مقال افتتاحي للاستاذ ابراهيم المحرر المسئول للدفاع عن موجة التذمر الجامح في بلاد المغرب واقوال صحيفة انكليزية واقوال الدفاع، كاذكر الموقف الذي تقفه «الدفاع»



صورة تظهر الدبابات الافرنسية تجوب في شوارع تونس بقصد ارهاب الشعب الثائر

من احوال المغرب الاقصى وهو موقف الناصح لفرنسا قبل استفحال الخطب

واحوال المغرب الاقصى كما ذكرت تقلق بال فرنسا وبال دول الاستعمار في اوربا، لانها ستكون اول باكورة لحركة جارفة شديدة، وهي تقلق بال الاقطار العربية ايضا . فتأتينا البرقيات في كل يوم بوصف حوادث تقول انها وقعت في الاقطار العربية الاسلامية في افريقيا



الى يسار الصورة سمو باي تونس في قصره اثناء زيارة قائد جيش الاحتلال الفرنسي له والذي تراه في وسط الصورة

الشمالية ، وكتاب الصحف الاوروبية الذين كتبوا في موضوع هذه الحركة الثائرة مختلفون في تعليل البواعث، فبعضهم يقول ان منشأها سوء الحالة الاقتصادية والقلق الشديد الذي اصاب الاهالي هناك ، ويشاء البعض الآخر في التعليل ان يقول ان لدعاة الجامعة الاسلامية التي عقد مؤتمرها في القدس يدا لا تنكر في اعداد هذه الروح وايقاظها وتنميتها بما بثته من تعاليم وما قامت بتوزيعه من نشرات، ويشاء البعض الاخر ايضا في التعليل ان للنظم الادارية التي تطبقها فرنسا والمعاملة التي تعامل بها حكومة فرنسا ابناء البلاد دخل كبير في الامر .

على ان الذي يتفرد به بعض كتاب الصحف الفرنسية الاستعمارية، الشديدة اللهجة في تعليلهم لبواعث هذه الحركة الثائرة ان للشيوعين الفرنسيين والاشتراكيين يدا كبيرة في انشاء هذا الجو المضطرب المكهرب بلقونه ويبثونه من كلمات التشجيع على زعماء الوطنيين في المغرب الاقصى

وعلى كل فان ما تذيعه الصحف الفرنسية والانكليزية والامريكية عن اضطراب الحالة في هذه الاقطار الثلاثة، وعن وجود الشيء الكبير من التضامن والاتفاق بين زعمائها ورجالها هو السر في ما تشهده من اهتمام ولاة الامور بباريس بهذه الحركة وتكوينهم اللجنة التي انشئت للبحث في هذا الامر وانتدابهم احد اقطابهم وهو وزير الداخلية للسفر الى هناك، فما اعتادوا ان ينيلوا حوادث المغرب الاقصى في السنوات الماضية شيئا من هذه العناية . لكن فرنسا بدأت تعرف معرفة تامة ان العرب في شمال افريقيا لا يستكينوا الى الضغط مهما كان عظيما

منظر من مناظر المظاهرات التي قامت في تونس على اثر تفاقم الحالة وهياج الخواطر. ننشرها بمناسبة الحوادث الاخيرة في المغرب الاقصى

ايطاليا تستمر في شحن جنودها
الدول العظمى تساوم ولكنها في جانب القوى
الحبشة تستطيع حشد مليوني جندي عند الضرورة
« بقلم الاستاذ الكبير اسعد داغر »

لا تزال الحالة بين ايطاليا والحبشة على ما كانت عليه من التعقد والغموض، فايطاليا ماضية في استعداداتها العسكرية باقصى ما يمكن من الهمة والنشاط . والحبشة قلقة مضطربة لم تحرك ساكناً الى الان مخافة ان يعد العمل الذي تأتيه مهما يكن نوعه تحرشاً بجارتها القوية ، وهي تريد ان تضع نفسها تحت حماية عصبة الامم ، وان تحمل هذه العصبة على الدفاع عنها والمحافظة عليها ، وفاقاً لاحكام «العهد» الذي قامت عليه والمعاهدات التي عقدت على اساسه . اما العصبة والدول العظمى الممثلة وغير الممثلة فيها فواقفة كعادتها الى جانب القوي تنظر الى مصالحها الخاصة ، والى ما يمكن ان تجنيه من وراء النزاع القائم بين ايطاليا والحبشة. واذا قامت بعض صحفها احياناً ووجهت الى ايطاليا بعض اللوم ، فانها انما تفعل ذلك على الغالب لا دفاعا عن الحق المجرد ، بل لاغراض خاصة تملي عليها الخطط التي تراها حكوماتها كفيلة بتمهيد سبيل المساومات السياسية امامها . ولا يبعد ان يكون الموقف الذي تقفه الصحف البريطانية الان ناشئاً عن مثل هذا السبب. فان البرقيات الخاصة من لندن احملت الينا امس واليوم بعض ما كتبته هذه الصحف في موضوع الخلاف بين ايطاليا والحبشة ، وفيه تنديد بالسياسة الايطالية لم نألفه منها حتى الان، ولم نكن ننتظره ، وخصوصا بعد الحملات التي وجهتها اخيراً الى الحبشة واتهمتها فيها بالهمجية والتعصب وكره الاجانب والنخاسة ، وانكرت عليها الصفات التي جعلتها قبل سنوات قليلة اهلا للاشتراك في عصبة الامم

فهل يمكن ان نستنتج من موقف الصحف الانكليزية تبديلا في السياسة البريطانية ؟ يغلب على الظن انه يمكن ذلك بدليل المساعي الجدية التي بدأت انجلترا تقوم بها في روما وتحاول حمل فرنسا على تأييدها فيها

اما الغرض الذي تتوخاه انجلترا من هذه المساعي ومن تذكير ايطاليا بالمعاهدة الثلاثية التي كفلت استقلال الحبشة وسلامة اميركا فلا نستطيع ان نتبينه بالوضوح الكافي من الان

وما قلناه عن انجلترا يمكن ان يقال مثله او ما يقرب منه عن فرنسا ايضا . ولكن هذا المظهر الجديد في سياسة هاتين الدولتين لا يسمح للحبشة ان تعتمد عليه لانه ناشيء عن اسباب واحوال وقتية يتبدل بتبدلها ويتبع تطوراتها

والغريب ان ايطاليا تزعم انها لم تتخذ ما تتخذه الان من التدابير العسكرية الا بقصد الدفاع عن حدود الصومال ضد الاعتداء الذي تخشى وقوعه من الحبشة، وهذا الزعم لا ندري كيف تستطيع بعض المقامات السياسية في اوربا ان تتظاهر بتصديقه ، وخصوصا ان الحكومة الحبشية لم تبدأ حتى الان بتعبئة جيشها، ولم تقم باي استعداد على حدودها، بل اعلنت انها لن تعمل شيئا من ذلك مهما تكن الاستعدادات الايطاليه عظيمة لانها تنوي ان تلقي مهمة الدفاع عنها على عاتق عصبة الامم

ثم ان حكومة اديس ابابا وافقت على ايجاد منطقة حياد على الحدود، وقبلت ما اشترطته ايطاليا بشأن تأليف اللجنة التي يعهد اليها في تحديد هذه المنطقة وعدم ادخال ضباط اجانب فيها ، واعلنت انها مستعدة لدفع التعويض الذي تطلبه ايطاليا اذا عرض خلافها معها على هيئة

« بقية المنشور على الصفحة السابعة »

الاسلام والمسلمون في اليابان

العوامل التى اضرت بانتشار الاسلام!

والمستر خالد شلدريك الانجليزى الذى أسلم يقيم الآن في الشرق الاقصى يعمل بجد في خدمة الاسلام . فهو يوالي الكتابة فى الصحف ، ويحاضر في المنتديات على اختلافها معددا أفضال الاسلام كما يصدر الكتب والبيانات المتتابعة في شتى انحاء العالم.

وقد اهتمت «الدفاع» بنشر الكثير من اخبار المستر خالد شلدريك وكان آخر ما ذكرت من اخباره نداءه الى الشبان المسلمين وفيه أن مستقبل الاسلام منوط بالشبيبة الاسلامية ووجه هذا النداء وهو فى زيارته للهند

وقد زار اخيرا اليابان ورأي بعينه مبلغ تعلق اليابانيين بدينهم القومى وأنه ليس ثمة ادنى دليل على انهم يريدون ان يستبدلوا بدينهم المسيحية او الاسلام. واليابانيون قوم واسعو الصدور ولا ينظرون الى الاسلام على عداء او بغض ولكنهم يعدونه دين امة اجنبية وأن هذا شأن المسيحية كذلك . وفيما يلي بعض ما ذكره المستر خالد فى بيانه عن الاسلام والمسلمين في اليابان .

ويغمز الدكتور الذين ارادوا استغلال الجمهور بأنبائهم عن اسلام الميكادو، واسلام اليابان. فأن هذه الدعايات عادت باكبر الاضرار كما سترى : المسلمون فى اليابان قليلون وقد دخل الاسلام بلادهم بفضل الاحتكاك مع مسلمي الصين . وتوجد اليوم في طوكيو جمعية اسلامية ومدرسة حسنة رئيسها الامام قوربا نعلي الذي يتمتع بثقة المسلمين والموظفين اليابانيين ايضا . وقد استطعت ان اخطب تلاميذ هذه المدرسة بالانجليزية لانها لغة يتعلمها حتى صغار التلاميذ . وفي كل يوم جمعة تزال الحواجز التى تقسم كل بيت ياباني الى غرف ، ويصلى الامام قوربا نعلي بالمسلمين الجمعة . وعن هذه المدرسة تصدر رسائل حسنة عن الاسلام باليابانية والتركية، وتروج رواجا واسعا لانها حديثة الاسلوب، وفى كوبي حيث يوجد كثيرون من مسلمي التتر والهند بزعامة الامام ديارشاجوني

وقد باحثت كثيرا من المسلمين وغيرهم في مستقبل الاسلام في اليابان فعلمت ان هنالك عوامل عاقت انتشاره بلا ريب، وساذكر هذه العوامل بصراحة .

منها ان بعضهم قال لليابانيين ان يتعلموا اللغه العربية اولا ليستطيعوا ان يفهموا الاسلام، فاثار هذا الرأي ضجة واعتقد اليابانيون انه اذا كان ضروريا ان يتعلموا لغة اجنبية لفهم الدين الاسلامي فان من الواضح ان هذا الدين لايلائم الملايين من اليابانيين الذين لايعرفون الا لغتهم ويتعلمون الانجليزية وهذه هي لغتهم الاضافية الدولية. وقد بذلت اقصى مافي وسعي لازالة هذا التأثير وبينت لهم ان المقصود ان الادب العربي غني وانه يستحق الدرس وانه يعوض مايبذل فيه من الجهد ولكن ليس معنى هذا ان على الامة اليابانية ان تدرس هذه اللغة الاجنبية اذا ارادت ان تعرف شيئا عن الاسلام .

ومن العوامل التى اضرت بقضية الاسلام في اليابان ان اناسا لم يذهبوا الى اليابان ولا يعرفون شيئا عن عقلية اليابانيين كتبوا مقالات سخيفة قالوا فيها ان اليابانيين يتطلعون الى الاسلام وانهم يفكرون في اعتناقه بدلا من دينهم القومي وان امبراطورهم وهو معبودهم يرجح ان يسلم وقد يصبح خليفة للمسلمين . فكان من جراء هذا الكلام ان نفر اليابانيون لانهم رأوا في ذلك اهانة لامبراطورهم ولشعورهم القومي .

ويجب ان اقول بصراحة ان هذه المقالات وامثالها تدل على حماقة وجهل باليابان. وقد راعني انها ترجمت الى اليابانية ترجمة اعداء الاسلام واذاعوها ليثبتوا لليابانيين ان المسلمين لايحترمون الامبراطور وانهم يكتبون عنه بمثل هذه اللغة التى يكرهونها. وانهم يهينون الامه اليابانية بالقول بانها مستعدة لنبذ دينها القومي واعتناق دين امة اجنبية . وفي وسعي ان اقول اعتمادا على تجاربي الشخصية ان نشر هذه المقالات السخيفة تثير نفوس اليابانيين وارجو مخلصا ان يكف المسلمون في المستقبل عن كتابة مثل هذا الهراء

ان المسلمين يقرأون بشغف ماكتب عن الاسلام بالانجليزية ولكنهم يقولون انها كتب قديمة وانها لاتعجبهم ، فلو ان كتبا وضعت بروح جديدة واسلوب حديث هو اسلوب القرن العشرين لصادفت رواجا محققا واقبالا لاشك فيه

ويجب ان يفهم المسلمون ان اليابان امة قوية الروح القوميه ونشيطة ولها تاريخ حربي مجيد . واليابانيون منطورون على الكفاح في كل دوائر الحياة . فعرض الاسلام عليهم ينبغي ان يراعى فيه كل هذه العوامل. وانا عظيم الثقة بقدرة مسلمي اليابان على اثارة الاهتمام بالاسلام اذا تركوا وشأنهم فان امتهم تثق بهم وتعرف انهم منها وليسوا غرباء عنها . فلنساعدهم بالنوع المقبول من الكتابة ولنحذر ان نقدم لهم الاسلام على اعتبار انه دين اجنبي يحمله اليهم أجانب

جنازة احمد الحاج

خليل طه

قال مراسلنا في حيفا : سار امس عدد كبير من وجهاء واعيان البلد في جنازة الشاب المرحوم احمد الحاج خليل طه وقد ابنه على المقبرة كل من السادة : الاستاذ يونس الخطيب ، احمد الامام ، الشيخ حسن الحبش ، احمد الحاج ومندوب عن جمعية العروة الوثقى في بيروت وقد ووري التراب مبكيا على شبابه الغض واخلاقه العالية رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

التطوع للبوليس

في تل ابيب

قالت دوارهايوم :

ابي فريق كبير من شبان تل ابيب وخاصة الذين جاءوا البلاد حديثا نداء التطوع في بوليس تل ابيب . وقد طلبوا امس من لجنة البوليس في بلدية تل ابيب السعي لتعيينهم .

وقد فحصت اللجنة هذا الفريق ، فقررت صلاحيته واستعداده لهذه الخدمة واحالته معاوراقه لدائرة البوليس وعلمت الجريدة ان بلدية تل ابيب في حاجة الى مئة بوليس في هذا العام

البنك الزراعى العربى فى سنته الاولى

تقرير مسهب عن احوال البنك من يوم تأسيسه

«فيما يلي التقرير الذي قدمه مجلس الادارة الى الجمعية العمومية العادية للمساهمين المنعقدة في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٥٣ الموافق ٨ مارس سنة ١٩٣٥ عن السنة الاولى من حياة البنك عام ١٩٣٤»

مجلس الادارة

احمد حلمى باشا عبد الباقى الرئيس
عوني بك عبد الهادى العضو
عبد الحميد افندي شومان العضو
رشيد افندي الحاج ابراهيم العضو
الحاج يعقوب بك الغصين العضو
عطا افندي الشوا العضو
خاشادور افندي كراكيريان العضو
مراقبو الحسابات سابا وشركاهم
فاحصو حسابات

تقرير مجلس الادارة

الى الجمعية العمومية العادية للمساهمين

فى ٣ ذي الحجة سنة ٣٥٣

الموافق ٨ مارس سنة ١٩٣٥

حضرات السادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

اما بعد فاننا نرحب بكم ونقدم لحضراتكم جزيل الشكر لاجابتكم دعوتنا وشهود اجتماع هذه الجمعية العمومية العادية للنظر في حال البنك عن السنة الاولى من حياته وهى سنة ١٩٣٤ مالية وللاطلاع على الاعمال التى اتم الله توفيقها خلال تلك السنة

نظرة عامة

منذ فجر التاريخ وهذه البلاد المقدسة المعرفة جغرافيا باسم «فلسطين» التى هى جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير معروفة بانها بلاد زراعية وانها ذات انتاج فياض

قد لا يجد الباحث اي صعوبة في تأييد هذا الراي ودعمه من الوجهتين الاستقرائية والتاريخية فان الاثار الماثلة في البلاد — على طول العهد — تجلو الغوامض عن حضارة ذات شأن كبير كانت ولا ريب ترتكز على الزارعة التى هى العنصر الاساسى في موارد البلاد ومصادرها ، اما من الوجهة التاريخية فان المؤلفات القديمة والحديثة تجمع على انه كان للبلاد ماض مجيد فى الزراعه خصوصا الزراعة الجافة كالزيتون والتين والاعناب والرمان وغيرها ، فقد ذكر ابن خلدون في تاريخه ان ارتفاع فلسطين — اي جباية الدولة منها — في عهد الخليفة المأمون العباسى بلغ :

٣٠٠٠٠٠ درهم نقدا و ٣٠٠٠٠٠ رطل زيت عينا وهو شيء كثير نسبة لمساحة البلاد ، وبنسبة قيمة العملة في ذلك الزمن

واذا علمنا ان طريقة الانتاج كانت فردية ومنحصرة بالمواد الضرورية لحياة القائمين بها نعظم نتائج المجهودات التى كانت تبذل في سبيل الزراعة وتعميم الانتاج .

وقد تغير الحال في العصور الاخيرة وشعرت الزراعة بحاجتها الى المساعدات المالية مجارية في ذلك الصناعة والتجارة اللتين هما العنصرين الاخرين التى تستند اليهما النهضة الآلية الحديثة ، خصوصا بعد ان اعتنقت بلدان العالم مبدأ توزيع العمل الذي يحتم على كل بلد ان تختص بانتاج ما تحسنه ، واتسعت الاسواق لمبادلة البضائع، وتحرر الارقاء واصبح المزارعون هم اصحاب الاراضى وسادتها واعتمدوا على الاوائل والمعدات الزراعية الحديثة

حينذاك شعر المزارعون بالحاجة الى القروض الزراعية وقامت الدول والمؤسسات الوطنية تسعى الى ايجاد مصارف زراعية لمساعدة الفلاح ومده بالمال الكافى لوقايته من الطوارىء ولمؤازرته على مقاومة الازمات كي يستطيع الاستمرار في عمله. وكان بين الدول التى اسست مصارف زراعية كبرى الدولة العثمانية فانها انشأت البنك الزراعى العثماني واناطت به — كمؤسسة خاصة — تحقيق احوال الفلاح وافراضه المبالغ التى تساعده على اعمار اراضيه وتوسيع نطاق العمل وتخليصه من الربا الفاحش الذي يثقل عاتقه . وقد قامت هذه المؤسسة بما عهد اليها به بنسبة ماكان لديها من الاموال التى بلغ مجموعها بفلسطين فى آخر عهد الدولة العثمانية مائة الف جنيه وزيادة

إلا انه بعد الاحتلال اصدر المندوب السامى منشورا في شهر مارس سنة ١٩٢١ اعلن فيه تصفية البنك الزراعى العثمانى جاء فيه ما نصه بالحرف الواحد :

« يصير التصرف بالموجودات التى تبقى من التصفية كما يأمر به المندوب السامى مع اعتبار المقاصد التى لاجلها اسس البنك الزراعى العثمانى » (العدد ٤٣ من الجريدة الرسمية سنة ١٩٢١)

ولقد اسفرت التصفية عن "تحصيل اربعة وستين الف جنيه فلسطيني ونيف انفق منها قرابة من اربعة واربعين الف جنيه تكاليف تصفية واجور مأمورين وخلافه وتبقى في خزينة الحكومة عشرون الف جنيه مرصدة حتى الآن

ولما كان الاهلون العرب في فلسطين هم الذين دفعوا رأس مال البنك الزراعي العثمانى فى هذه البلاد ، فقد راجعوا الحكومة مرات عديدة وطلبوا اليها إعادة افتتاح البنك الذي هم وحدهم اصحابه ولفتوا نظرها بواسطة مؤتمراتهم وجمعياتهم وصحفهم وغرفهم التجارية الى الضرر العظيم الذي يحيق بالفلاح من جراء تحصيل الاموال منه واكتنازها في صناديق الحكومة مع شدة حاجته اليها ولكنها اعرضت ونأت بجانبها ولم تذعن الى الشكاوى الحقة ولا الى استغاثة الفلاح ونداءاته لا بل وأنينه ، هالك وقد اخذت الهجرة الصهيونية تحمل على البلاد حملتها العنيفة وتتغلغل في الصميم منها وتنتزع الاراضي من الفلاح البائس بدريهمات معدودة لا تسمن ولا تغني من جوع ، ادرك اهل البلاد الشر المستطير الذي احاق بهم وما يتلوه من مصائب فادحة ستصيبهم فيما اذا ركنوا الى الاحتجاجات والشكايات وما اليها من الوسائط التي لا تعدو القول ، فاعتمدنا الله تعالى وعولنا على مؤازرة الامة الكريمة وأسسنا هذا البنك بشروط مساعدة تمكن كل وطنى من الاشتراك به . وها هو اليوم حقيقة بارزة بعد ان كان فكرة مرجوة وانكم لتشاهدون باعينكم النتائج الحسنة التي انتجها خلال مدة العمل القصيرة والتى ابسطها امامكم كما يلي : —

١ — رأس المال

اسس البنك برأس مال قدره عشرون الف جنيه ولم تمض ايام معدودات حتى نفذت اسهمه فقررت الجمعية العمومية غير العادية بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٣٣ تزييده وابلاغه الى ثمانين الف جنيه ثم بدت رغبة الوطنيين المخلصين الذين قدروا نتائجه حق قدرها بارزة في تزييده وتوسيع نطاقه وتأييده فقررت الجمعية العمومية بتاريخ ١٣ مايس ١٩٣٤ تحقيق هذه الرغبة الثمينة وابلاغه الى مئتى الف جنيه ، وقد غطي منه حتى نهاية السنة ٤٧٩٨٨ سهماً دفع منها ٥٥٢٦١ جنيهاً و ٣٧٩ ملا ولم تزل الطلبات تتوارد على الادارة مستمرة واننا نؤمل بتغطية الاسهم قبل انقضاء الاجل المعين لها ان شاء الله .

٢ — تعميم الفروع

تحقيقاً للغاية التى تنشدها هذه المؤسسة الوطنية من مؤازرة الفلاح وتعضيده واعمار اراضيه وتزييد انتاجها ليتسنى له بذلك صيانة هذه الاراضي والاحتفاظ بها عربية خالده فقد افتتحنا على التتالي خمسة فروع للبنك في اهم المناطق الزراعية والمراكز المتوسطة وانتج هذا العمل .

١) تسهيل الادانات لذوى الحاجة من الزارعين القائمين بالاعمال الزراعية وتخليصهم من الربا الفاحش

٢) بيع عدد كبير من اسهم البنك

٣) تحصيل بدلات الاسهم

٤) الحصول علي مبالغ كبيرة من الودائع بحيث بلغ مجموعها ما يقارب رأس المال المدفوع

٥) تنشيط الحركة التجارية ومؤازرة الايدى العربية العاملة وتوثيق عرى الارتباط الاقتصادي بين المناطق العربية ، وهى نتائج ذات شأن كبير للمزارعين والتجار من جهة ، وللبنك من الجهة الثانية . واننا نؤمل ان نتمكن من فتح فروع اخرى في سائر انحاء البلاد خلال السنوات المقبلة لتتمكن هذه المؤسسة الوطنية من خدمة البلاد ومعاضدة الفلاح الى اقصى حد مستطاع ان شاء الله

٣ — حركة الودائع

نشطت حركة الودائع في البنك نشاطاً يدل على يقظة الامة وانتباهها وعزمها الآكيد على معاضدة هذه المؤسسة التى هي وليدة مساعيها وثمرة جهودها فقد بلغت الودائع خلال مدة العمل القصيرة — ٦٥٤٣٢ جنيهاً و ٤٦٢ ملا كما يتضح لحضراتكم من البيان الآتي — ٥٥٨ عدد الحسابات ٦٥٧ مل ٥١٩٢٧

البقية على الصفحة السابعة

رسالة مصر

شائعات حول الوزارة المصرية

فقراء المدينة يطلبون نقدا لا قمحا

ذكرت لكم فى رسالة أمس ان دولة توفيق نسيم باشا فاتح كثيراً من رجال السياسة فى ان ينضموا الى وزارته فرفضوا الا اذا استقالت الوزارة واعيد تأليفها من جديد . وقد ذكرت جريدة الاجبشيان غازيت الانكليزية وفيها ان احاديث دارت مع كثير من رجال السياسة المحليين لجس النبض في مسألة الانضمام الى الوزارة ومن هؤلاء دولة محمد محمود باشا وعلى الشمسي باشا وبهي الدين بركات بك، وحافظ عفيفي باشا وأحمد خشبة باشا وقد اشيع انهم جميعا رفضوا الانضمام .

وقد لوحظ ايضاً ان دولة نسيم باشا امتنع امس من ان يصرح بكلمة واحدة تنفي هذه الشائعات أو تثبتها وفى استطاعة دولته ان يقول هذا التصريح فيبدد كثيراً من السحب التي تبلبل الافكار وتقلق الجو السياسي المصري

لكن عندما فوتح دولة محمد محمود باشا في مبلغ هذه الشائعات والاقاويل خصوصاً وان اسم دولته رددته هذه الشائعات اجاب : اني استطيع ان أؤكد لكم فى صراحة تامة لا تحتمل اي شك ولا تورية انني لم افاتح فى امر الاشتراك في وزارة دولة توفيق نسيم باشا . كما اضيف الى هذا التأكيد ان احدا من اعضاء حزب الاحرار الدستوريين لم يفاتح فى ذلك الشأن .ولست ادري من اين جاءت جريدة الاجبشيان غازيت بالاخبار التى طلعت بها وهومن ناحيتي وناحية حزب الاحرار الدستوريين غير صحيح وليس له اصل بالمرة

والذي يمكن ان يقال ان الغاء النظام السابق والدستور السابق يجب ان يكون معناها اعطاء الشعب النظام الذي يرضاه والحكم الذى يطمئن اليه والا لكان لكل انسان ان يفهم ان الغاية لم تكن الا فى الغاء النظام الدستوري وكفى

والمفهوم ان النظام الذى يرضاه الشعب ويطمئن اليه الشعب ايضا هو في دستور عام ١٩٢٣ اما الذي يلاحظ الآن من الوقوف عند الغاء النظام الدستوري وعدم التقدم فى سبيل اعادة دستور عام ٩٢٣، خطوة واحدة حاسمة فى سبيل خطة منطقية صريحة، فهو سبب كبير من اسباب الازمة السياسية التى يشعر بها الآن كل مصري سواء داخل الحكم او خارجه . والذي نؤكده انه لا يزول هذا التبلبل في الافكار والقلق على المستقبل الا بالاقدام على خطة صريحة جليه تكشف عما وراءها، وان تكون النيات كذلك صريحة صراحة تامة، وان يفهم ان الغاء النظام السابق والحكم السابق هو لتأييد الديمقراطية وليس لمحو النظام الدستوري والهاء النفوس بقضاء بعض مصالح عادية لا تتصل بالمصالح العامة التى تهم كل مصري لاتصالها بمستقبل البلاد وما هي مساقة اليه .

وزارة الصحة

تقرر نهائيا انشاء وزارة جديدة للصحة وان ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة تشتمل على اعتماد خاص بانشاء هذه الوزارة وان قرار انشائها سينفذ مع قرار انشاء وزارة التجارة والصناعة في وقت واحد، كما لاتزال النية متجهة على ان يكون شهر مايو القادم موعداً للتنفيذ بعد المصادقة على الميزانيه للسنة المالية القادمة وصدور المرسوم الملكى باعتمادها

مفوضية افغانستان

فى الحجاز

من الاخبار التى وردت اخيراً من الحجاز ان صاحب السعادة السيد صادق المجددي لا يزال مقيماً في جدة لاتمام انشاء المفوضية الجديدة في دار القنصلية الافغانية هناك وقد ارسل الى ميناء جدة اثاثه من دار القنصلية الافغانيه فى مصر لتؤثث به دار المفوضية فى الحجاز ومن المنتظر ان يسافر سعادة السيد محمد صادق المجددي في آخر الاسبوع الى مكة لتأدية فريضة الحج وتقديم اوراق اعتماده الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

فقراء المدينة

قيل ان هناك خلاف نشأ بين حكومتي الحجاز ومصر على طريقة توزيع القمح الذي تبرعت به الحكومة المصرية على فقراء المدينة المنورة ، كما قيل ان حضرة قنصل مصر في جدة ابرق الى الحكومة المصرية طالبا وقف ارسال الشحنة الثانية من القمح وقدرها عشرة آلاف اردب

لكن الذي تحقق لدينا انه لا خلاف في هذا الموضوع وقد وصلت شحنة القمح الاولى الى المدينة ومقدارها عشرة آلاف اردب ووصلت كذلك الالفان من الجنيهات اللذان تبرعت بهما وزارة الاوقاف لنفس الغرض. وتوزيع القمح والمال تشرف عليه لجنة مؤلفة من مندوب عن وزارة الاوقاف ومندوب عن وزارة المالية وناظر تكية المدينة تعاونهم لجنة الصدقات العليا التى تتولى توزيع الصدقات التى ترد على المدينة المنورة وخاصة فى موسم الحج .

والمعروف كذلك ان وكالة الحكومة العربية السعودية هي التي اقترحت على الحكومة المصريه طريقة التوزيع رغبة منها في تسهيل الامر والتعجيل في اسعاف الفقراء من اهل المدينة وكان ذلك بموافقة حكومة الحجاز .

والشيء الجديد في هذا الامر هو ان مندوب وزارة المالية في الحجاز ابرق الى الحكومه المصرية يقترح ابدال العشرة الآلاف اردب الثانية بنقود لان ذلك اكفل لفك الازمة وافعل اثرا فى الاسعاف

من لا ارض له

لا وطن له

حتى بعد ٢٠ سنة

الفزع الاكبر من حرب الغد

انكلترا ماتزال ترتعد من زبلين المهول

تأليف عصبة الجو الوطنية لدفع غوائل المستقبل!

سكتت الصحف الانكليزية زمناً ليس بالقصير عن التحدث في حرب الجو، اكتفاء منها بان الحكومة اعدت مشروعاً «سرياً» لصد الغارات الجوية على انكلترا، هو المشروع الذي قال عنه ممثلوها في مجلس العموم واللوردات انه سيبقى في طي الكتمان فلا يعلم الجمهور شيئاً عنه.. الا عند اللزوم، خوفاً من ان تعرف به «عدوة المستقبل» اذا هو اذيع قبل الاوان!

ولكن هذه الصحف، على اثر المفاوضات التي جرت في لندن في اول الشهر المنصرم بين اقطاب الانكليز.. والافرنسيين، عادت مرة اخرى الى ما اعتادته من قبل عن التحدث في حرب الجو.. ، فمفاوضات لندن قد انتجت مشروع عقد «ميثاق جوي» خماسي تشترك في التوقيع عليه كل من المانيا، فرنسا، ايطاليا، بلجيكا، ثم انكلترا، ولا بد لتهيئة الرأي العام الانكليزي من قبول اشتراك انكلترا في هذا الميثاق بتذكيره من جديد باهوال الحرب الجوية الماضية

ونجحت هذه الصحف الانكليزية فيما ارادته، وتذكر الرأي العام الانكليزي «زبلين» واهوال «زبلين»!

وكان من هذا التذكر ان تألفت في لندن «عصبة الجو الوطنية» وقد كتبت عنها «الدفاع» مرات قبل الان وها هي اليوم تنقل للقراء عنها شيئاً جديداً نشرته «الديلي ميل» على صفحتها الاولى بتاريخ ٢٦ الماضي:

قالت الجريدة «المرتعدة» من الجو: تعد مدينة (لويستوفت) اولى المدن الشرقية المعرضة للغارات الجوية في انكلترا فمن حقها ان تضرب المثل للبلاد كلها بما عملته الان في سبيل التحوط من الحرب الجوية المقبلة

قام رئيس بلدية هذه المدينة، وهو الميجور س. و. همفري فجعل من صالة بلديته مركزاً التجنيد من يحبون الانضمام الى (عصبة الجو الوطنية) وطبع نماذج الطلبات الاشتراك في هذه العصبة، ووزعها على جميع مكاتب المدينة، وزاد على ذلك فقيد نفسه عضواً في العصبة، بصفته خبيراً فنياً في الحروب الجوية!

وفي الحق ان (لويستوفت) قاست من الآلام اشدها في الحرب الاخيرة، فهي تخشى ان تصاب باكثر مما اصيبت به عندما تنشب الحرب القادمة.. الا اذا نجحت عصبة الجو الوطنية في غرضها الذي ترمي اليها، واصبحت بريطانيا وهي دولة جوية اكثر منها بحرية او برية!

وفي ذلك يقول لنا الميجور همفري نفسه «ان مدينتنا مدينة حدود، ومن واجبي الآن كرئيس لبلدية هذه المدينة، ان اساعد عصبة الجو الوطنية بكل ما استطيع، فهي قد اعتزمت ان تجعل الاغارات الجوية على انكلترا من المستحيلات»...

«الدفاع» وهذا نفسه هو المستحيل ما دام «زبلين» في الجو...

عجائب السحر:

يمشون على جمر الحجر!

في جزر البحر الجنوبي

نشرت مجلة «آنسرز» الانكليزية في عددها الاخير القطعة التالية:

شاهد الدوق غلوستر في رحلته لافريقيا ما لا يعد ولا يحصى من العجائب، ومن افانين السحر. وكان اعجب ما شاهده في جزر البحر الجنوبي، اذ يمشي الناس هناك وهم حفاة الاقدام على الحجارة بعد ان تحمى بالنار وتصبح كالجمر المتقد

هناك رمى الدوق بمنديل على الحجر فالتهب في الحال واحترق، ولكن سكان الجزيرة مشوا بعد ذلك على هذا الحجر دون ان يصابوا باي مكروه!؟

وتقول الاساطير التي يرويها سكان تلك الجزيرة انهم تعلموا هذا السحر من رجل كافر نزل الى جزيرتهم فاسروه فما كان منه الا ان اشترى حياته وحريته بتعليمهم هذا السحر... او هذه الشعوذة على الاصح!

على ان المشي على جمر الحجر ليس قاصراً على مكان دون آخر، فهو معروف يشاهد دائماً في نيوزيلند، واليابان، والصين، والهند... لا بل وفي اوربا، في بلغاريا

وكثيراً ما يعتبر الناس هذا المشي على الجمر المتقد من الطقوس الدينيه، للتقرب من الله، فهم يقومون به للاستشفاء، او لكي يجيء محصول المزروعات جيداً؟

اما كيف يتم هذا المشي على الجمر، فلغز من الالغاز لا يزال مجهولا!

ولكن هذا كله ليس بالشيء المذكور، فان الدكتور ج. ب. بركلاند يقول لك انه عندما كان يعمل كطبيب لحكومة روسيا الجنوبية شاهد من اعمال السحر ما يدهش الالباب، ومن ذلك شيء اسمه «سلام الموت» يقوم به الساحر لكل من يريد ان يميت خصماً من اخصامه، اذ يعطيه القوة التي بها يستطيع ان يذهب الى هذا الخصم فيسلم عليه بيده... فيموت هذا الخصم بعد ساعات، ولا يمكن ان يكون ذلك بتأثير السم، والا لكان الموت من نصيب الاثنين

القمر كأنه على بعد ٢٥ ميلا!

في احد مصانع نيويورك يقومون الآن بعمل عدسة تلسكوب لم يسمع بمثلها حتى الان، فزنتها ٢٠ طنا من الزجاج وقد صبوا هذه العدسة وتركوها جانبا حتى تبرد وسيضعونها عام ١٩٣٩ في تلسكوب هو اضخم الانواع المعروفة في العالم وتكون قوته قوة مليون عين وسينصب على رأس جبل في كاليفورنيا وتقدر قيمة النفقات بمبلغ مليون جنيه.

وقد جربوا قبل ذلك مرتين لصنع عدسة لهذا التلسكوب ففشلوا لانهما لم تخرجا صافيتين الصفاء المطلوب، وعادوا منذ اسابيع فصبوا عدسة ثالثة فجاء صنعها على تمام الصفاء المطلوب. وستبرد تماما بعد عشرة اشهر وعند ذلك يشرعون في صقلها ويدوم العمل في هذا الصقل ثلاث سنوات فيركبون التلسكوب ويرصدون الكواكب عام ١٩٣٩

والذي يقال ان هذا التلسكوب يقرب القمر حتى كأنك تنظر اليه وهو على بعد ٢٥ ميلا منك، ويرجو علماء الفلك ان يمكنهم هذا التلسكوب القوي من ازاحة الستار عن مسألة طال عليها الجدل العلمي وهي هل القمر قطعة قدت من الارض وانفصلت عنها ام هو كوكب سيار مستقل عن الارض استقلالا تاما.

والمعروف ايضا ان هذا التلسكوب سيقرب السيار المعروف بالمريخ وسيكون في الامكان ان يحقق ما يقال من ان ترعة في المريخ وهي ترع تلوح كأنها صناعية والتي يفرض علماء الفلك ان سكانا في المريخ احتفروا هذه الترع.

كما سيكون لهذا التلسكوب شأنه في امتحان مذهب النسبية الذي ينادي به العالم اينشتين والذي يحتاج الى تحقيق صحيح، فاما ان يثبت هذا المذهب او ينقض، لانه باستطاعة هذا التلسكوب ان يرى الفي مليون من الكواكب التي لا نراها الان.

وستعرف ايضا ماذا حدث في الارض التي نعيش عليها منذ ملايين السنين في وقت كان الحيوان الضخم المعروف بالدينوسيروس يجوب الارض لان النور الذي بدأ مسيره في ذلك العهد الماضي البعيد من ابعد الكواكب يصل الى الارض ويصيب سطح العدسة في نحو ذلك الوقت اي عام ١٩٣٩ عند تركيب التلسكوب.

وعند انجاز هذا التلسكوب من المظنون ايضا التنبؤ بمستقبل الكون، اذ يرجو الفلكيون ان يعلموا هل الكون ينفجر تدريجيا ام هو في خلق جديد وتكوين جديد ايضا.

والذي تقوله احدى الجرائد الانكليزية عن هذا التلسكوب ان اتمام صنعه حادث تاريخي عظيم سيبلغ به العلم شأواً بعيدا قد لا يقل شأنا عن اليوم الذي صنع فيه غاليلو الالكي الايطالي المشهور في يناير عام ١٦١٠ اول تلسكوب وجعل يرعى به الافلاك.

٢١٩ جريدة

تصدر في تركيا

تدل الاحصائية التي اصدرها قلم المطبوعات بوزارة الداخلية ان عدد النشرات التي تصدر في تركيا بمختلف اللغات تبلغ ٢١٩ منها ٣٨ جريدة يوميه و٧٣ اسبوعية و١٠٨ مجلة شهرية ويصدر من مجموع هذه الصحف ٨٧ في استانبول و٢٩ في انقرة والباقي في مدن اخرى بتركيا.

الامل القوى

ثبات وصبر وكلمة الى ابناء الجيل

«بقلم الوطنية الفاضلة صاحبة التوقيع»

على ربوة من روابي الامل، وهضبة من هضبات الرجاء، وقفت أعلل نفسي بالاماني العذاب، فاريح قلبي من عناء الحياة الممض، وبؤسها القاتل. كنت لا ازال طفلة ارتع مع الاطفال، أسخر من نادبات يلطمن خدودهن حزنا على فقيد عزيز او قريب طوحت به الاسفار. فظلات امتع نفسي بما حولي من جمال الطبيعة ومشاهدها الفاتنة. وأمضيت فترة من حياتي لا أفهم من معاني الاستقلال الا عدم التحرش بي حين العب بين الشجر. هكذا كانت حياتي ساذجة وادعة لا يعكرها علينا الا مرور الجنود الفرنسية والسنغالية شاكة السلاح، مثقلة بعتادها الحربي. عجبت لهذا الجند كيف يطأ ترى ارضنا سالما مطمئنا، وكيف يعيش يوما كاملا ولا يغضب لوجوده أسود لبنان الذين طالما حدثني عنهم أهلي، واقاربي. هذا سر يجب ان اكتشفه. ومما زاد في حيرتي ان اللبناني الأنور عنه غضبه للعرض والكرامة يتغاضى عما يسمعه من هؤلاء الجنود من بذيء الكلام وفحشه للعذارى الواقفات امام البيوت، وبين الحقول! ذهبت فاستفسرت فقيل لي ان النخوة لم تزل تشع في صدر ابنها العربي ولكن هنالك اسباب القوة الجبارة تضغط على النفوس الحرة والقلوب الخافقة بمعاني البسالة والفداء فتقهرها الى حين، وتملي عليها مشيئتها اياما معدودات. حتى اذا بلغ الحقد في القلوب درجة معينة ثارت على قوة الجبار، وبطش المستبد، فصهرتهما صهر النار للحديد، وتلاشت اسباب المستعمر الغاشم. حينئذ تتشح الربوع بزي أهلها، ويصبح جندها شبابها يذودون عن عرضها، ويذبون عن شرفها، وينتشرون في سهول بلادهم وربها انتشار القلاع على الحدود، والجبال بين السهول

هنا أدركت معنا الحياة، وتسربت لروحي الندية معاني الاستقلال جلية بارزة لا كما كنت اعرفها. اذن فانا شقية تعسة، وبيني وبين السعادة ما بين العبودية والحرية من مدى شاسع، ومعنى ساطع. أهي العبودية التي حملت شعبنا اللبناني والسوري على التشتت في اربع انحاء المعمور يبحث له عن عزة يتنعم بها؟ الا ان الذنب ذنب امتي وبلادي. فهم الداء وهم الدواء. هم مهدوا لفرنسا استعمارنا بحجه انهم من ديننا وما هم والله منه في شيء! هم طوحوا بالعروبة في سبيل التاج والكرسي. والا ما كان للغربي ان يدوس ارضا شرفتها دماء العرب الميامين. لقد كدت ايأس من أمتي وشبابها لولا الامل الساطع الذي كانت تبعثه قصائد زميلنا العبوشي وخطبه الداوية التي مبعثها روح وثابة للمجد والعزة العربية. لقد ادركت حين سماعي اياه ينثر قطع قلبه وفلذات كبده على شباب الشويفات وطلابها، ادركت ان فلسطين العربية كما في سائر شقيقاتها العربيات الا ممعنه روح الطموح، وعزة دفينة بين القلوب موروثة عن عرب الجزيرة. ولولا الرصانة وسداد الرأي لوجهت قارس لومي الى الشعوب العربية وملوكها لتقاعسهم عن فلسطين الذبيحة. يا نساء العرب قاطبة. دعن حياة الانوثة وسرن سير خوله والخنساء، فان هذا اقرب الى الله من العبادة. ويا شباب العرب ثباتا واستبسالا، فانتم حصوننا ودرعنا الواقية بعد الله والله مع الصابرين

نزيلة القدس الشريف
روز فريحه من لبنان

القضية العالمية

اكبر القضايا التى عرفها العالم

تبلغ نفقاتها مليون ونصف مليون دولار

واخيراً حكم على برونو هوبتمان المتهم بخطف طفل الكولونيل لندبرغ الطيار الاميركي المشهور بالاعدام على الكرسي الكهربائي. لا نريد الان ان نذكر فظاعة هذه الجناية ومبلغ الوحشية التي ارتكبت في طفل بريء، لكن الذي نريد ان نذكره هو مبلغ نفقات هذه القضية، فقد بلغت اكثر من مليون دولار ولا يبعد ان تكلف هذه القضية الشعب الاميركي اكثر من نصف مليون دولار آخر فهي اغلى قضية عرفها العالم.

وقد كتبت الجريدة التي نترجم عنها هذا الخبر تفاصيل لبعض نفقات هذه القضية، فقد بلغت نفقات محامي الفريقين واجورهم ٢٢ الف دولار ونفقات جنود الولاية وموظفي المحكمة والشهود ٣٢ الف دولار واجور المحلفين الفين دولار كما بلغت المصاريف التي انفقت على اخذ اقوال الشهود أمام الهيئات الرسمية وطبع صور منها ٦٠ الف دولار ونفقات معيشة الموظفين والمخبرين والزائرين الذين شهدوا المحاكمة ٣٢ الف دولار واجور المخبرين والمصورين والكتاب الخصوصيين والرجال الفنيين ٢٨٠ الف دولار واجور برقيات وسيارات وطيارات لنقل اخبار المحاكمة للصحف ٦٠٠ الف دولار، كما انفقت على الاذاعات اللاسلكية واجور المذيعين ٣٠ الف دولار، وبلغت جملة هذه النفقات ٩٦٨ الف دولار

ولم يدخل في الحساب المتقدم اكثر من مئة الف دولار صرفها ولاة الامور على التحريات التمهيدية التى عملوها قبل القاء القبض على هوبتمان والخمسون الف دولا التى دفعها الكولونيل لندبرج فدية عن طفله وخمسون الف دولار اخرى انفقها الكولونيل لندبرج مع صديقه الكولونيل بركنبردج على التحريات الخصوصية التى قاما بها لاكتشاف الجريمة ومعرفة مقر الطفل

ويكفي للدلالة على ما انفقته الصحف على نشر اخبار هذه القضية ان عمال التلغراف كانوا ينقلون اليها ما لا يقل عن مليون وربع مليون كلمة في اليوم الواحد عدا ما تنفقه هذه الجرائد على الرسائل التلفونية واجور الطائرات التى تنقل اليها رسائل مخبريها في المحكمة.

العرب والانكليز

هل فقدت السياسة البريطانية رشدها

السفينة قد انحرف سيرها والتيار تحول مجراه!

... قام المستر كراين ، صديق العرب ، مرة خطيبا فى حفل جامع في دمشق، يقول «... وحاربوا ، ايها السادة ، الشيوعية ، لا تمكنوها من تربتكم الشريفة » وعلى الاثر ، نهض اليه شاب في ركن من المكان قائلا : «هل نحاربها يا سيدي ، ولو جاءتنا بالاستقلال ؟ » عندئذ سكت مستر كراين ، ولم يجب !

وتخشى الانكليز البلشفية لانها سوس تنخر في صرح امبراطوريتهم ، ولانها تعلن دائما حربا شعواء تشنها على النظام الاستعماري . على ان العرب سوف لا يكونوا شيوعيين ، ولا بلاشفة . ولكنهم سيعملون لنيل استقلالهم، وسيرضون بهذا الاستقلال عن اي طريق جاء . ويقيني انهم اقرب الى الانكليز منهم الى بلاشفة موسكو ، لانهم اهل تراث ، وقوامون على حضارة لها نظام ، ولها تقاليد. لكن الخطيئة في كراهيتهم للانكليز ، وفي اشتداد هذه الكراهية اليوم ، انما تقع تبعتها على السياسة البريطانية في هذه البلاد .

أفسحوا صدوركم للقول الحر ، فليس من حسن التدبير ان تقرأوا الرياء والكذب . وخذوا حقيقة شعور الشعب الصادق ، هذا الشعور الذي انقلب اليوم ضغينة وحقداً ، هذا الشعور الحبيس ، يصارح الانكليز فى امانة وصدق ، أن سياستهم حتى اليوم خاطئة ، وانه لذلك انحرف مجراه ، وسار تياره ، نحو هدف، والى غاية ، ليس يرتاح له العقل البريطاني الرشيد . وقد كان العرب حتى امس القريب يحصرون كفاحهم مع الصهيونية ، اما اليوم فقد انقلب هذا الى عداء مع الانكليز مباشرة وفى صراحة . ذلك انهم باتوا فى شك من حسن طوية احلافهم بالامس ، وفي شك كذلك ، مع الاسف ، في حسن تدبير السياسة البريطانية وعشيها على نهج واضح ، معقول . وسل الفلاح في قريته ، وابن المدينة في مدينته ، والبدوي في بيت الشعر ، سلهم جميعا عن سبب الكارثة التي نزلت ببلادهم فجعلتها وطنا قوميا لليهود ، هل تجد احداً منهم لا يتهم الانكليز ، ويأخذ يدلي اليك بالحجج والآيات ، ادعاما لقوله ، ثم يختم حديثه قائلا : ولكن ياعجبا ، كيف ضاع على السياسة البريطانية العاقلة رشدها وحصافتها ، فتخبطت فى اساليبها على غير هدى ، وفي ضلال !

ونجد من الواجبين ، الوطني والصحفي ، ان نطلع الانكليز على دخيلة العرب فى هذه الايام العابسة ، واثقين بان الصراحة على مضض ، اجدى من الكتمان على حقد . ودخيلة العرب اليوم تنطوي على تذمر كظيم من اساليب السياسة البريطانية الى حد فقد العرب معه كل امل بالانكليز ، وبانهم سيصلحون من خططهم بمقدار ماثبت من فشل هذه الخطط . وعندنا وعند الانكليز ان هذا الشعور يستدعي الاهتمام الكبير بامره . فليست السياسة البريطانية من الرعونة بحيث تنسج على غرار اساليب السياسة الفرنسية . وليست هي من العماية بحيث لاتبصر بالانقلاب يأخذ مجراه فى ثبات واستمرار .

ويتهم العربي السياسة البريطانية بانها منتهية به الى طرده من هذه البلاد ، بلاده التي افتداها بالغالي من الثمن . وله على ذلك حجج بينات ، ينتزعها من صميم الاسانيد الانكليزية ، فلم يعدم رجالا شرفاء كالمستر سمبسون ، ومستر فرنش ، ومستر شو، تركوا له وثائق قوية يستند اليها فى جدله ومطالبه . وهو لذلك ، استناداً الى هذه الوثائق التي لم تعرها السياسة البريطانية جانب الاهتمام منها ، يدعو بقوة الى تغيير دفة السفينة ، وتحويل مجرى التيار ، ثم الوقوف بشرف امام الانكليز يناجزهم العداء . ولا يهمه في تحوله هذا ان يروح ضحية ، فسيكون من يوم فاجعة فلسطين عبرة للعرب ، وخسارة كبرى تصيب الانكليز فى خير الشعوب التي آزرتهم وشدت عضدهم في أيام الحرب . فهل حقيقة تعدم السياسة البريطانية رجالا يدرك الامر المهول ؟ هل حقيقة ضاع على السياسة الحكيمة رشدها فاخذت تستعدي عليها اشرف شعب قام مرارا أيبرهن على مبلغ حبه لبلاده مثلما يحب الانكليز بلادهم ؟

نحن نخشى ان يصيب انجلترا خسارة دونها خسارتها في الولايات المتحدة حينما ثارت عليها ولاية ، ولاية . نخشى أن لا يجد العرب بدا من القاء انفسهم في لجة ثائرة ، كان الانجليز في غنى عنها ، لو انهم اصغوا باذانهم الى نصائح العرب . العالم مضطرب لا يهدأ على حال . والدول في اشد الحاجة الى شعوب مناصرة تعتمد على تأييدها لها في الكفاح العظيم . أفلا يرضي الانجليز ود شعب كالشعب العربي له في هذا الشرق الادنى الاهمية الكبرى ؟ أم تراهم يستعيضون عن صداقة عاذين مليوناً من اكرم شعوب العالم بصداقة بضع مئات الالوف من اليهود او بصداقة الاربعة عشر مليونا من اليهود المشتتين في أركان الارض ؟

وبعد . واجبنا ان نطلع الانجليز بصراحة وشرف على مجرى تيار الحركة العربية . ونرمي من وراء ذلك الى غاية واحدة ، هي ان لا يمضوا ممعنين بسياسة تلحق اكبر الاضرار بالعرب ، ثم تظهر نتائجها غداً عندما تهب العاصفة ، وتقوم الجزرة ، وينظر الانجليز الى الامة التى ناجزوها العداء ، فاذا هى تقهقه في ألم وغضب ، وتصيح بهم : هيهات ، لقد فات ذلك عليكم ، وهيا نرى !

ابراهيم

كلمة العدد

أخلاق العرب واخلاق الطليان

تسامح ووفاء ، وعبث بالحقوق والمواثيق !

اكثر العرب والمسلمين لا يخطر على بالهم ان يسألوا : لماذا لم يفتتح العرب الاولون بلاد الحبشة ، مع انهم استولوا على اكثر الشرق ، وبعض أقطار اوروبا؟ أكان العرب ضعفاء وعاجزين عن اجتياح الاحباش ، وهؤلاء ليسوا من القوة ببعض ما كان عليه الرومان او الفرس ؟ ألأن الحبشة بلاد بعيدة عن الجزيرة ، وهي منها في حكم الجوار ؟

كلا ! بل هي أخلاق العرب والاسلام منعت كل عدوان عن بلاد آوت طلائع المهاجرين من انصار الرسول العظيم . وقد حفظ الخلفاء عن نبيهم هذا العهد ، فحفظوا الحبشة من كل سوء ، وصانوا لها استقلالها . اكثر من ذلك : لقد صلى النبي وصحابته على النجاشي «اصحمة» فورد عنه انه قال حين توفي النجاشي « مات اليوم رجل صالح فقوموا وصلوا على اخيكم اصحمة»

فتح العرب العالم ، ولكنهم لم يصلوا الى الحبشة حافظين لها ذلك الجميل ، وهو اكرامها للذين هاجروا اليها من طلائع المسلمين فراراً من أذى قريش . واضاعو على خزائنهم خيرات البلاد الحبشية ، واضعين من سنن النبي العظيم دستوراً لهم.

واليوم ! تأتي ايطاليا ، الدولة الاوروبية المتمدنة ، رسولة « الحضارة » ! فتحشد جيوشها لقتال شعب حر مستقل ، لم يمتد يده بالاذى لاي ايطالي على وجه الارض . لكنه الطمع الاستعماري ، والشهوة المادية ، والعبث بحقوق الشعوب والامم — كل هذه دفعت بايطاليا الى ركوب هذا المركب الخشن . فيا ما ابعد الفرق بين اخلاقنا قبل اربعة عشر قرنا ، وبين اخلاقكم يا رسل المدنية في عصر النور والقرن العشرين !

اجتماع هام فى لندن

لمناصرة العرب فى قضيتهم الوطنية

نشط فى المدة الاخيرة فريق اعضاء البرلمان البريطاني المعروف بعطفه على عرب فلسطين ، وانتصاره لقضيتهم فقد اخذ يبذل المساعي لضم اعضاء آخرين من البرلمان الى صفوفه . وجاء من لندن ان هذا الفريق سيعقد يوم ٥ آذار اجتماعا يرأسه اللورد هيروود نسيب العائلة الانكليزية المالكة ، وسيخطب فيه السر عبد القادر الزعيم الهندي المعروف . ومن الملحوظ انهم رأسوا اللورد هيروود في هذه الايام التي تجرى فيها الاستعدادات للاحتفال بيوبيل الملك جورج ، ليتمكنوا في اجتماعهم هذا من اجتذاب الرجال المخلصين للملك الى تأييدهم في مناصرة العرب وقضيتهم في فلسطين . وستعرض في هذ الاجتماع المس الويز ماك صوراً تمثل حياة عرب فلسطين بواسطة الفانوس السحري ، وسيكون هذا الاجتماع دعاية قوية ضد الصهيونية والصهيونيون بين كبار الانكليز .

تطوع الجالية الايطالية في مصر

للالتحاق بالجنود المرسلة الى حدود الحبشة

موقف مصر من هذه الحركات واستياء الرأي العام

في الانباء الاخيرة ان كثيرين من الرعايا الايطاليين المقيمين في مصر تطوعوا واوفدوا على جناح السرعة الى بلاد الاريتره ليكونوا على اهبة الاستعداد للطوارىء الحربية التي يحتمل ان تحدث بين ايطاليا والحبشة من حين الى آخر ، كما ذكرت هذه الانباء ايضا انه تقرر منح كل من هؤلاء المتطوعين اجراً يوميا يتراوح ما بين الثلاثين والخمسين ليرة ايطالية . وبلغ عدد المتطوعين من الشبان الايطاليين المقيمين فى الاسكندرية وحدها نحو ثمانين شابا غادروها في طريقهم الى الصومال الايطالي . ولا تزال حركة التطوع قائمة على قدم وساق

وكان آخر ما وصلنا انه بارح الاسكندرية لفيف من العمال الايطاليين المحليين المشتغلين بمختلف الصناعات فى الاسكندرية قاصدين السويس الابحار منها الى الاريتره للالتحاق بقوات ايطاليا المرسلة الى حدود الحبشة ويبلغ عدد العمال ٦٦ عاملا ، وقد ودعهم على المحطة عائلاتهم والمسيو فنتانا قنصل ايطاليا في الاسكندرية . وان ثلاث نقالات ايطالية مرت من المياه المصرية تقل ستة آلاف جندي ايطالي في طريقهم الى الحبشة

هذه هي بعض الاخبار الاخيرة التي وصلتنا عن الاستعدادات التي تقوم الجالية الايطالية في مصر وعن مرور ثلاث نقالات من مياه مصرية فى طريقها الى العدوان على دولة شرقية تريد ان تحتفظ بكرامتها وتريد ان تحفظ استقلالها سالما غير مصدوع .

والذي يؤسف له أشد الاسف ايضا ان تطالب الحكومة الايطالية الى الحكومة المصرية ان تسمح لاسطول جوي حربي من اساطيلها ان يعبر الاراضي المصرية الى اريتره حيث تمد ايطاليا هناك وفي الصومال الايطالي ، معدات الحرب والقتال . ولا ندري أتبيح الحكومة المصرية هذا الطلب او انها تلزم خطة الحياد او انها تقف موقف الصامت امام ايطاليا في حربها مع الحبشة؟

اشهد الله انه مطلب عجيب هذا الذي تطلبه ايطاليا ، على ان الاعجب منه ان تقبل الحكومة المصرية هذا المطلب الايطالي .

الامل كبير فى ان لا تقدم حكومة مصر على مثل هذا الامر الخطير الشديد المساس بعواطف الدول الشرقية كلها واخصها الدول العربية ، والامل كبير ايضا في ان تحفظ مصر حقوق الجوار وان تحفظ حقوق الروابط الوثيقة بين الاحباش والمصريين والجديرة بكل عناية ورعاية .

حادث مؤسف

بين استاذ وطبيب

ارسل الينا احد الاصدقاء فى طولكرم بوقائع الحادثة التي جرت بين الطبيب السيد الخرطبيل وبين الاستاذ ابي غزالة وها نحن ننشرها ليطلع عليها المسئولون :

ذهب الاستاذ لطفي افندي ابو غزالة مدير مدرسة قرية شويكه الى دائرة صحة طولكرم لاخذ ما تحتاج اليه المدرسة من علاجات . فاستغرب الدكتور كثرة اخذ الاستاذ للادوية ولم يكتم دهشته عن المعلم الذي اجابه بان الادوية لا تباع وهي تستعمل في المدرسة والقرية عند اللزوم فاشمأز الدكتور من كلام المعلم وصاح يامر احد مفتشي الصحة بان يعطي المعلم كيلو واحد (كينا) وقدمها على الدكتور ان الفصل فصل شتاء والملاريا منتشرة بسبب كثرة الامطار فقال المعلم ان الكيلو لا يكفي ولو كان كافيا لما طلبت اكثر منه اغتاظ الطبيب وصاح بالمعلم قائلا انك معلم قليل ادب او كلمة تماثلها في المعنى ويظهر ان الطبيب استاء من كلمة المعلم الهادئة على اعطائه كيلو كينا واحد وكان طبيعيا ان يثور المعلم ويرد كلمة الدكتور بمثلها فاضطر الدكتور كما قال بعض اصدقائه ان يثور ويضرب المعلم نحو ... كفاً علي وجهه والمعلم واقف بدون حراك !

وقد فهمت ان المعلم قدم استقالته تلفونيا لحضرة مفتش معارف السامرة الذي اهتم للحادث وجاء مسرعا طولكرم وحالما علم منهم حقيقة الحادث اخطر ادارة المعارف وتعاون معها في طلب الترخيص باقامة الدعوى على الدكتور من النائب العام . وقد اجاز الطلب النائب العام واقيمت الدعوى .

ومما يستدعي الاسف ان محامين افاضل في طولكرم شجعوا الدكتور لان يقيم دعوى على الاستاذ وقد اقامها فعلا وقد تعهدوا له كما فهمت بالتبرئة وادانة المعلم ..!

وقد استاء الاساتذة لهذا الحادث فنظموا مضبطة سيبعثون بها غداً لحضرة مدير المعارف مكتفين بذلك الان موقتاً « نزولا على طلب المسئولين في ادارة المعارف » بتأخير الاضراب حتى انتهاء المحاكمة .

فهل آن الاوان الذي يجب ان يقوم به حضرة الدكتور نفسه جيدا ويتحاشى مثل هذه الفظاعة التي تكررت منه مع اكثر من واحد من اهل البلد والقرويين

وفيما يلي صورة كتاب بعث به السيد رستم ابو غزالة باسم عائلته الى سعادة مدير الصحة العامة .

لقد وقع نظرنا نحن عائلة ابي غزاله القاطنين في يافا على نشرة فهمنا منها ان الطبيب السيد الخرطبيل طبيب الصحة في طولكرم صفع الاستاذ لطفي افندي ابي غزاله على وجهه بسبب الحاحه عليه بطلب عقاقير لاحتياج مدرسته اليها.

ان هذا الحادث مثير لان الطبيب التجأ للصفع والضرب بدل ان يراجع بحقه المراجع الايجابية اذا كان الاستاذ اساء اليه او كان هناك ما يدعو للمراجعة لذلك وحيث ان هذا التعرض غير المشروع لاستاذ له قدره فأني اتقدم باسم عائلتي راجيا ان تتخذوا الاجراءات لتكون درساً وعبرة للذين يلتجئون لمثل هذه الاساليب وانا بهذا نكتفي الان ونرجو الايجاب.

رستم ابو غزالة

وضعية سوق البرتقال الفلسطيني

اخر الانباء عن اسعاره فى اسواق انكلترا

كتبنا يوم الخميس الماضى عن حالة اسوق البرتقال الفلسطينى فى الاسواق الخارجية والتحسن المطرد في الاسعار ، كما كتبنا عن برقيتين وردتا الى محلات ت . ج . بوبرت فى الثغر تفيدان ان باقي محمول الباخرة « كانا » بيع باسعار تتراوح بين ١٠ شلنات و١٢ شلنا للصندوق تعبئة الـ ١٤٠ — ١٥٠ حبة و١٣ شلنا الى ١٤ شلنا ونصف شلن لتعبئة الـ ١٨٠ — ٢٤٠ حبة

كما ذكرنا ان الطلب على البرتقال اليافي جيد ، ورجونا ان يبقى السوق محافظا على هذه الاسعار ، لكن وردت في مساء الجمعة برقيات من ميناء ليفربول تفيد بان محمول بواخر « جونيرمرسك » و « الجبيريات برنس » و « فيولا » قد وصل جميعه الى ليفربول وهو معد للبيع هناك ، لكن معظم محمول هذه البواخر وصل بحالة سيئة جدا ، وقد قدر التلف بربع الوارد ، وعلى ذلك فقد نزل سعر السوق عما كان عليه يوم الاربعاء الى الاسعار الآتية :

فصندوق الـ ١٤٤ حبة يساوي ١٠ شلنات ، وصندوق الـ ١٥٠ حبة يساوي ١٠ شلنات و ٦ بنسات ، وصندوق الـ١٨٠ يساوي ١١ شلنا و ٦ بنسات . وصندوق الـ ٢١٠ — ٢٤٠ يتراوح سعره ما بين ١٢ شلنا و ١٣ شلنا و ٣ بنسات

ومن هذا يستدل بان السعر قد هبط شلنا في الصندوق . اما سبب تلف محمول هذه البواخر فراجع الى ان البرتقال خزن مدة طويلة في عنابر الجمرك بسبب رداءة الطقس في ميناء يافا وعدم الشحن بانتظام لهياج البحر الشديد . وقد شاهدنا برتقالا تالفا في بعض الصناديق التى كانت في العنابر قبل الشحن الى الخارج

وقد وردت امس برقيات باسعار ما بيع من البرتقال الذي شحنته هذه البواخر وهي تتراوح بين ١٠ شلنات و١٢ شلنا كما ان بعض هذه الاسعار تراوح بين ٦ شلنات و ٨ شلنات وهذا يدل دلالة واضحة على الفرق بين اسعار البرتقال الذي وصل في حالة جيدة والبرتقال الذي وصل بحالة سيئة بسبب تأخر شحنه .

اليوم الخامس لاضراب عمال الاصلاح

فى ميناء يافا

هذا هو اليوم الخامس لاضراب العمال العرب في يافا وقد عقدت هيئة ادارة جمعية العمال جلسة فوق العادة مساء امس وحضر هذا الاجتماع لفيف كبير من العمال وكان حماسهم بالغا شدته وقد رفعوا كتابا لمدير الشركة بينوا فيه مطالبهم وهي ارجاع رفيقهم العامل السيد اسحق الجدع الى عمله والا يصير طرد اي عامل في المستقبل قبل التحقيق معه وان يعطى له مدة لا تقل عن اسبوع حتى يتمكن العامل من ايجاد عمل آخر له اثناء هذه المدة كما طلبوا ابقاء فرصة نصف نهار الاحد ودفع اجرة اليوم بكامله ، وان تدفع اجور العمال بكاملها طوال الايام التي يضربون فيها وذلك لان هيئة جمعية العمال العرب اعتبرت ما قام به المستر بيكوك من طرد رفيقهم العامل انه عمل غير قانوني ولا مسوغ له

كما ذهب وفد من العمال وقابل حضرة قائمقام يافا وقدم لحضرته نسخا من الكتب التي رفعها العمال الى المراجع المختصة وطلبوا الى حضرته التدخل في الامر والتوسط للوصول الى مطاليبهم العادلة

وقد قرر العمال في اجتماعهم المثابرة على الاضراب حتى تجاب مطاليبهم كاملة والفوا لجنة من بينهم لجمع التبرعات للعمال الذين القي القبض عليهم ، كما انهم قرروا ان تقوم هذه اللجنة بواجبات العمال المقبوض عليهم بوجه كامل وان تدفع لهم كل مصاريفهم ومصاريف عائلاتهم التي يقومون عليها

اما العمال الذين قبض عليهم فعددهم ثمانية وهم السادة : خالد زغموري رأفت اغا النمر امين معلوف انيس طه اسحق الجدع جورج ساموري قاسم ابراهيم درويش جورج عيسى حرموس

وقد رجت الجمعية العمال ان يخلدوا الى السكينة حتى تتم اجابة مطاليبهم على وجهها الاكمل والا يقوموا باحداث اي قلق من شأنه ان يفقدهم العطف الذي يلاقونه .

العمال المقبوض عليهم يضربون

عن تناول الطعام

علمنا فى ساعة متأخرة انه عرض على عمال الاصلاح في الميناء المقبوض عليهم بسبب الاضراب الطعام فلم يقبلوا كما عرض عليهم فراش وغطاء فلم يقبلوا ايضاً . وهم مصممون على طلباتهم . كما عزموا على الاضراب عن تناول الطعام طول مدة القبض عليهم .

والذي يهمنا ان ينظر المسئولون الى مطالب هؤلاء العمال بعين العطف والرعاية حتى يعودوا الى اعمالهم ويخلدوا الى السكينة ففى اضرابهم اضرار لسير العمل . ولضيق نطاق هذا العدد . سنعود الى معالجة هذا الموضوع الخطير فى الاعداد القادمة .

حول حفلة الموظفين الصغار

.... الدفاع ...

قرأنا اليوم كلمتكم عن حفلة الموظفين التي سيقيمونها في اوتيل بلاتين في تل ابيب . لقد اثر ذلك علي وعلى كثير من اخواني واصدقائي ، فاحببنا ان نقول لكم معلومات عن هذه الحفلة الغريبة :

الحفلة يا ... راقصة ، وهي للموظفين الصغار . وستكون في ٧ الجاري . وتأملوا موظفين عرباً يحضرون مثل هذه الحفلة التى نرى فيها كما قلتم مروقا وصغاراً . ارجو ان لا يحضرها موظف عربي واحد ، وارجو ان يتمكن الذين سيقيمونها من ابطالها ، لان ذلك في عين الامة اجل قدرا لنا ، والسلام .

(موظف)

الناصرة

عقد اجتماع لهيئة الموظفين

الناصرة في ٣ اذار لمراسل الدفاع الخاص — عقد اجتماع لهيئة الموظفين من الدرجة الثانية في دوائر الحكومة بالناصرة . واسفر هذا الاجتماع التمهيدي عن تعيين هيأة موقتة قوامها السادة مع حفظ الالقاب : موسى خميس عن الادارة سرى كيلاني عن العدلية ضيف الله عواد عن الطابو رفيق الحسن عن دائرة الاشغال ايوب زعرب عن البوليس احمد سعد الدين عن الزراعة والبيطرة جبور خوري عن دائرة الصحة الاستاذ جابر الخوري عن دائرة المعارف راجي الحلاق عن دوائر البرق والبريد ابراهيم فرح عن دائرة الجمارك . وستعقد هذه الهيئة اجتماعاً آخر فى فرصة قريبة تدعو اليه . فنتمنى لها كل نجاح .

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

هجرة الشراكسة

الى تركيا

جاء لها آرتس من مراسلها في عمان: ان الشركس في البلقاء، قدقرروا ارسال وفد الى تركيا لمفاوضة الحكومة الكمالية في انقرة لارجاع قسم كبير منهم الى تركيا وطنهم الاصلي. وان سكان قرية «الرمان» قد باعوا اراضيهم لينزحوا الى تركيا.

خطة التهويد

بعد نقل المالية

كتبت «الدفاع» فيما مضى كثيراً عن مقدمة تهويد يافا، توطئة لشطر فلسطين الى جزئين: عربي، ويهودي وقد تم بالفعل نقل موظفي المالية الى الرملة، والحقت القرى العربية بالرملة، بينما الحقت المستعمرات اليهودية بيافا — على ما في ذلك من شذوذ وغرابة

واليوم يقيم اليهود بضعة بيوت مجاورة لقرية عربية ما، ويؤسسون لهم فيها مجلسا، ويعينون مختاراً، ثم اذا بهم يسعون لتسجيل هذه مستعمرة يهودية تابعة ليافا. جرى هذا في بعض حالات، وهو في سبيل انجاز خطة التهويد التي تكلمنا عنها

الدكتور ف. فليبس

زار الدكتور ف فليبس يوم الجمعة الماضي الامكنة الاثرية في القدس وتناول ظهر السبت طعام الغداء على مائدة قنصل هولندا العام وقد تناول امس طعام الغداء على مائدة فخامة المندوب السامي بالقدس

القدس

وفد حزب الدفاع الوطني

لتعزية سمو الامير عبد الله

القدس في ٣ آذار — لمراسل الدفاع الخاص — تلقينا من سكرتيرية حزب الدفاع الوطني مايلي:

في الساعة الواحدة والنصف وصل الى عمان وفد حزب الدفاع الوطني لتعزية سمو الامير عبد الله المعظم وقد ذهب تواً الى قصر رغدان وهو مؤلف من اصحاب السعادة والفضيلة والعزة السادة:

راغب بك النشاشيبي (رئيس حزب الدفاع الوطني) عبد الرحمن بك التاجي، سليمان بك طوقان، الحاج نمر افندي النابلسي، الحاج شافع افندي عبد الهادي الحاج طاهر افندي المصري، الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي، عفيف افندي عاشور الامير شاكر ابو كشك، عمر افندي البيطار، الشيخ مصطفى افندي الخيري، عيسى افندي العيسى، بشير افندي الشرابي، عبد الرؤوف افندي البيطار، مصطفى افندي الصوراني، شاكر افندي الغلاييني، الشيخ توفيق افندي طهبوب، راشد افندي عرفه، اسماعيل افندي العبيد، الحاج عبد المعطي افندي بدر، عبد الله بشير عمرو، عطا افندي ناصر الدين، حسين افندي سرحان، الشيخ عبد الرحمن افندي العزه، الشيخ حسين سمور العزه، الشيخ ملحم عبد الرحمن ملحم، الشيخ عثمان عبد الله العبادله، اسماعيل افندي جار الله، حسن صدقي بك الدجاني (سكرتير الحزب) مغنم افندي مغنم «سكرتير الحزب» فخري بك النشاشيبي.

وقد تناول الوفد طعام الغداء على مائدة سمو الامير وارتجل سعادة رئيس الحزب كلمة بين يدي سمو الامير هذا نصها:

خطاب سعادة راغب بك

ياسمو الامير المعظم.

اتينا نقدم فروض التعازي لسموكم بالمصاب الذي آلمكم وآلمنا بوفاة جلالة اخيكم الملك علي رحمه الله. وما كنا نرغب ان نأتيكم معزين، ولكن هو قضاء الله الذي لامرد له.

ياسمو الامير، كتب عليكم «وانتم آل البيت الطاهر» ان تتحملوا في سبيل العرب والاسلام كل اذى ومتاعب، فقد كان جدكم الاعظم صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام عرضة لكثير من العذاب، والمشاق في سبيل دعوته ولكنه صبر وتحمل كل ذلك بعزيمة ثابتة وصدقت دعوته الحقة وها نحن نرى ثمرتها اليانعة بين اربعماية مليون مسلم.

ولقد مات جدكم الاعظم عليه الصلاة والسلام، فلم تمت دعوته، ولم تمت الامة العربية بعد موته.

انتم يا ابناء الرسول تقومون اليوم باعادة بناء المجد الذي اوجده جدكم الطاهر العظيم، وتتحملون في سبيل ذلك كل شيء وها هو الله يصطفى منكم الواحد بعد الاخر ليكرمه جزاء اعماله.

ياسمو الامير.

لنا العزاء الكامل بوجود سموكم، فأنتم الآن تتمثل فيكم نفس المنقذ الاعظم، وانتم من كبار قادة النهضة العربية وزعمائها الذين ابلوا في سبيلها بلاء حسنا وجاهدوا بالنفس والنفيس. ولهذا فان الامة العربية اليوم تنظر اليكم نظرة القائد المخلص، والمنقذ المطاع. واننا نؤكد لسموكم اننا رهن اشارتكم وطوع امركم وستجدون فينا الجنود المخلصين الذين لا يتأخرون عن القيام باي امر تصدرونه متأكدين بان سموكم سوف تقودوننا الى الهدف الذي نلاقي فيه امانينا الوطنية الحقة.

انني باسمي وباسم اخواني الحاضرين، والغائبين الذين لم تسمح لهم الظروف بالمثول بين يدي سموكم اليوم لمعذرة مشروعة اسأل الله عز وجل ان يطيل في بقائكم ويبقيكم ذخرا لنا وللعرب، وان يوفقكم في اعمالكم ويسدد خطواتكم وان يرينا من جهودكم الطيبة ما ينسينا المصائب التي حلت بنا وبكم.

واجابه عليها سموه.

جواب سمو الامير المعظم

عزيزي راغب بك:

حلت بنا المصيبة فشكرنا الباري الذي لا مرد لحكمه. فعزيتم بالبرقيات والكتب ثم اتيتم بالذات مع اخوانكم الافاضل تبرهنوا لنا على اخلاصكم وتقديركم لاعمالنا وهذا ما يعزينا ويلقي في قلوبنا الطمأنينة والراحة بان ابناء امتنا الافاضل يقدرون تضحياتنا

اننا كما قلتم سعادتكم اخذنا على عاتقنا القيام بخدمة العرب والاسلام وسنظل نعمل على ذلك كما عهدتمونا بكل اخلاص وغير آبهين بما نصادفه من عقبات

وثقوا باننا نقدر المسئولية التي نتحملها وسنعمل على تحقيقها في خدمة البلاد العربية دون ما تفريق بين الاقطار

ومما يشجعنا على مثابرة الجهاد وجود امثالكم وامثال اخوانكم الافاضل من الذين يؤازروننا ويعاوننا في هذا العمل الشاق

فانني اشكركم واشكر الافاضل الحاضرين واشكر اخوانكم الغائبين ومن الباري تعالى اسأل ان يوفقنا جميعا بفضل اخلاصنا وان يوصلنا الى تحقيق غاياتنا وامانينا كما انني ارجو اليه تعالى ان يحقق ظنكم فينا ويمكننا من خدمتكم وخدمة البلاد العربية خدمة خالصة

وبعد ذلك تناول الوفد الطعام على مائدة سموه، واخذ سموه يؤانس ضيوفه بما عرف عنه من اللطف والادب، ورجع الوفد في الساعة الثانية بعد الظهر عائداً الى القدس

سفر الاستاذ حافظ عوض بك

عاد الى القاهرة على قطار مصر الا حافظ عوض بك صاحب كوكب الشرق الغراء فودعه على محطة اللد فريق كبير من اصدقائه ومحبيه

والاستاذ عوض بك كما يعلم القراء هو الصحافي الوحيد في القطر المصري الذي كان يفي بالثورة السورية وينشر على صفحات جريدته «كوكب الشرق» اخبارها ودقائقها واذا اردنا ان نوفي جريدته حقها قلنا انها كانت لسان حال الثورة

والاستاذ نائب وفدي كبير ذو مقام محترم له في سبيل القضية المصرية خاصة والسورية عامة ماضي مجيد مشرف، وقد كلف حضرته لضيافات ومآدب كثيرة الا أنه اعتذر لضعف صحته

في سبيل انقاذ اراضي فلسطين

بعد البنك العربي والبنك الزراعي العربي وشركة المعرض العربي، وشركة البنك الصناعي والمؤتمر الاقتصادي وشركة بيت المال هذه المشاريع الوطنية تخطى الآن خطوة جديدة في سبيل انعاش البلاد من الوجهة الاقتصادية والعمل على المحافظة على البقية الباقية من اراضيها. اما هذه الخطوة المباركة ففي تأسيس شركة لانقاذ الاراضي العربية اسمها: شركة استثمار الاراضي العربية. فقد علمنا انه سيقدم غدا الى مسجل الشركات بالقدس اوراق طلب تسجيل هذه الشركة برأسمال قدره ستون الف جنيه موزعة على ستين الف سهم. أخذ الله بيد العاملين ووفقهم لما فيه الخير والمصلحة لهذه الامة.

النادي الرياضي العربي يخرج ظافرا

تبارى بعد ظهر هذا اليوم فريق النادي الرياضي العربي الاول مع فرقة السيارات الملكية على ملعب الاخيرة فأسفرت النتيجة عن تغلب الفريق الاول على الثاني باربع اصابات ضد اصابتين

الضريبة الجديدة واللغة الانكليزية

اجتمع مخاتير القضاء في دائرة القائمقام للتداول في طريقة تحصيل الضريبة الجديدة، ضريبة القرى، التي سيباشر بتحصيلها في اول نيسان القادم ومن الغريب ان تكون التفاصيل المدرجة على الخرائط التي وزعت على المخاتير. لتعيين اراضي كل قرية ومساحتها كتبت باللغة الانكليزية كأن في كل قرية عددا كبيراً من خريجي الجامعات الانجليزية.

حيفا

اضراب العمال في يومه العاشر

محاولات الهستدروت وتراخي الهيئات الوطنية

اجتماع كبير يحضره اكثر من ٨٠٠ عامل

كنا نود ان ننصح اخواننا العمال العرب في عدم الاحتكام الى مكتبات الصحف اليهودية وتقرب العمال الهستدروت الذين ما كانوا يوما مخلصين للعامل العربي، بل كانوا الدعامة القويه في انزال الحيف به وتنغيص عيشه والعمل على طرده من البيارات والعمارات والمخازن اليهودية على النحو الذي كانت تطالعنا به الصحف العربية الناس بين الاونة والاخرى غير انا رأينا من الحكمة ان نلزم بادىء بدء ناحية الحياد حتى ينكشف الامر ويتجلى الموقف وقد وقع ما حسبناه فان جمعية الهستدروت اخذت في ايام الاضراب الاخيرة تستغل عوز العامل العربي وتغريه بشتى الوسائل ووسائل اليهود الاعداء لها ان يظل منضما اليها واثقا بها موقنا كل الايقان بانها ستكون المحامي عنه امام شركة البترول العراقية حتى اذا ما اصرت الشركة على رأيها كانت الجمعيه على اتم الاستعداد لمديد المعونة والمساعدة للعامل العربي ماديا وادبيا!

مفاوضات الهستدروت مع العمال

وفي هذا اليوم، وهو اليوم العاشر من الاضراب ظهرت نيات جمعية الهستدروت جلية واضحة فقد استغلت عوز العمال، وخور عزائم بعضهم كما انتهزت فرصة نوم زعمائنا وهيئاتنا ونوادينا واولي الامر فينا

واستعدت اليها عدداً كبيراً من العمال وعقدت معهم اجتماعاً في الهدار الكرمل حيث التقطت صورهم وفي هذا ما فيه من تعريض بسمعة العرب وتشهير بالعمال العرب امام العمال في جميع الجهات ليظهروا انهم سادة البلاد واصحابها، وانما العرب تبع لهم خدم عندهم

اجتماع يحضره ٨٠٠ عامل

وعلى اثر ذلك عقدت النقابة العربية لعمال السكك الحديدية اجتماعا في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم في قهوة السنترال بحيفا حضره اكثر من ٨٠٠ عامل من عرب ويهود. وقد دار البحث فيه في شؤون العمال وحركتهم وضرورة العمل على تنظيمهم وتزويدهم بالمعدات الكافية لحفظ كيانهم وتوازنهم وكان الاجتماع رائعاً تجلى فيه الحماس وكان الرأي السائد بيد الذي حدث ان ينفصل العمال العرب عن العمال اليهود وارجىء تمام البحث في هذه الناحية الى غد اذ تقرر لجنة الاضراب في جمعية العمال العربية رأيها الاخير.

تهديد نقابة عمال سكك الحديد

وقد اقرت نقابة عمال سكك الحديد في هذا الاجتماع مقابلة مدير السكك العام للبحث معه لبت في امر مطالب عمال سكة الحديد التي تتلخص في زيادة اجورهم لغلاء المعيشة وأجور السكن في حيفا وضرورة اشراك الموظفين الصغار في صرف العلاوة التي اختص بها الموظفون الكبار مع اعطاء مدير السكك العام مهلة سبعة ايام اذا لم يجب جميع مطالبهم في خلالها وانهم سيعلنون ايضا اضرابهم وينضمون الى اخوانهم عمال شركة البترول المضربين

عمال البلدية وشركة شل والمرفأ

وبالامس اجتمع عمال البلدية وبحثوا في امر ضرورة تنظيم شؤونهم اسوة بباقي اخوانهم العمال وقل مثل ذلك في عمال شركتي شل والمرفأ الذين اعدوا عدة مطالب وهم ينتظرون الاجابة عليها والا كان شأنهم في الاضراب شأن اخوانهم العمال الباقين.

شكوى احد العمال الى اخوانه

وبالمناسبة نذكر انه قام في اجتماع نقابة عمال سكك الحديد السيد احمد [illegible] احد عمال سكة الحديد وشكا الى اخوانه العمال المعاملة السيئة التي يبديها [illegible] برومر نحو السائقين والوقادين في السكة الحديد اذ يسمعهم من قارص [illegible] الشيء الكثير وستعرض النقابة هذه المسألة في جملة المسائل التي ستعرضها على مدير السكك العام.

اعانات ولكن من الفقراء!

اما الاعانات والتبرعات فانها لا تزال ترد على صندوق الاضراب في جمعية العمال العربية وكلها من الفقراء والعمال المساكين

وتتسائل اين هي الهيئات!

ونريد هنا ان نتساءل عن هذا الموقف الذي تقفه الهيئات والنوادي والجمعيات العربية التي لا نراها تظهر الا في توافه الامور!

وصول شكري بك القوتلي

وصل حيفا الوطني شكري بك القوتلي لاشغال تتعلق بمشروع الكونسروه وقد زار بعض اصدقائه فيها.

البرقيات الخاصة

القاهرة في ٣ اذار لمراسل الدفاع الخاص

انكلترا

الطائر الزنجي في طريقه الى الحبشة

لندن — صرح الكولونيل جوليان الطيار الزنجي الذي عزم السفر الى الحبشة للانضمام الى جيشها لمراسل «الاهرام» بقوله ان الناس يعتقدون ان سلاح الطيران في الجيش الحبشي ضعيف ولكن هذا الزعم غير حقيقي

ثم وصف المتاعب التي يلقاها كل جيش اوروبي يحاول فتح الحبشة وقال ان وسائل الدفاع في الحبشة قد تقدمت تقدما كبيرا في عهد الامبراطور هيلاسلاسي

وقال ان امبراطور الحبشة رد عليه حين عرض خدمته على جلالته بتلغراف جاء فيه افعل كما تشاء واني اهنئك.

لورانس يتحدث عن مشروعاته الغامضة

قطع الكولونيل لورنس صلته نهائيا من سلاح الطيران البريطاني الملكي بعد خدمة دامت ١٢ عاما وقد اتخذ الكولونيل رسميا لنفسه اسم شو منذ عام ١٩٢٧

فرنسا

احتفالات منقطعة النظير عند انضمام السار

— احدثت احتفالات السار المنقطعة النظير في حماستها وبهجتها تأثيرا عظيما لدى الرأي العام في فرنسا وقد نشرت الصحف وصف الاحتفالات وقالت ان الحماسة بلغت اشدها عند قدوم الزعيم هتلر الى سار بروكن

كما علقت الصحف الفرنسية اهمية كبيرة على ماجاء في خطاب الهر هتلر بانه يأمل بعد رجوع السار الى المانيا ان تتحسن العلاقات الفرنسية الالمانية.

حرب العرب ومشروعاته الغامضة

والذي يقوله الكولونيل لورنس انه وجد ان الاعلان عن صلته بحرب العرب من العقبات التي تقف في سبيل مشروعاته في المستقبل وهي المشروعات التي يحوطها الغموض والاسرار!

اليونان

اندلاع لهيب الثورة والمعارك الدموية

نشأت ثورة خطيرة في بلاد اليونان وقد بدأت هذه الثورة في ثلاثة اماكن. الاول في البحر اذ انفردت بعض القطعات عن الاسطول ونشرت راية الثورة تحت قيادة الاميرال دمستيكاس من حزب فنزيلوس. والثاني في قسم من آلاي الامزون المعدود مثالا مثقفا للجندية اليونانية والثالث في مدرسة الحربية

وعندما شعرت الحكومة بالثوره وشدة الحركة اعلنت الاحكام العرفية في البلاد وارسلت قوادا من جنودها الى مكان الثورة فاشتبك الطرفان في حرب دموية واستردت الحكومة المدرسة الحربية بعد معركة شديدة

اما قطعات الاسطول الثائرة فقد ابحرت في الليل الى جزيرة كريت فلحقت بها طيارات الحكومة وقذفتها بالقنابل فاصيبت البارجه افيروس وهي من اكبر البوارج اليونانيه بعطب جسيم وقد تمكنت البارجه افيروس من اسقاط طيارتين

نفثات صريحة

كلمة في اذنك يا حبيبتي!

للاستاذ عبد الرؤوف المصري

اسمع لاصف لك حبيبتي وعروستي: ... وحبيبتي هذه يعرفها القراء وغير القراء (الاحياء منهم والاموات) وهي آه منها لا عليها، آه ثم آه!

وحبيبتي هذه طويلة وقصيرة، صامتة متكلمة، جميلة وقبيحة المنظر، بخيلة لا كريمة، لكنها طماعة سلابة، انانية لا تفتكر الا بنفسها وبموطنها. وهي تؤثر وطنها على كل شيء حتى على انا، وتراها في كل بيت و... ايضا والناس مفتونون بها

س - من هذه الحبيبة، وماهذه الاوصاف المتضادة التي هي لها، لربما ... الم...؟

ج - كلا، وكلات، وكلاوات!

س - اذن لم تكن امراً معنويا بل هي حقيقية. وانها عروستك وحبيبتك يمكنك بعد طول المعاشرة ان تروضها وتذلل قيادها حتى تنزلها الى عاداتك وطباعك.

س - ولكني اريد ان انصحك: قبلها (بوسها) كثيراً، هل قبلتها؟

ج - كيف اقبلها؟ انها تعض وان في فمها السم الزعاف.

- اذن حبيبتك هذه ثعبان اكلا ليست بشعبان؟

س - هل داعبتها في وحدتك؟

ج - كلا، وحبيبتي هذه لا تداعب الا اذا حركتها او (دعست) على رجليها. واذا داعبتها بدون ذلك هشمت لي يدي ورجلي

- اذن اشبعها اكلا لعلها

- هي لا تأكل الا الخيطان الحريرية والقطنية، ولا تلبس الا لباساً جديداً. وكلما مرضت او تعللت لا تقبل دواء الا من اميركا وتدفع ثمن علاجه عشرة اضعاف الثمن الحقيقي من العلاج الذي هو من غير اميركا.

- يا اخي انك وعروستك مشكلة من المشاكل فلا تورطني في فهم مسائل اذا «غطست» فيها لربما اخرج منها بلا رأس ورجلين. وهل هي عروستك كانت اظلم من شركة سنجر، وانانيتها اقوى واشد، وطمعها اوسع واحد، وقانونها امنع واحكم، وتحكمها اظلم واسخم؟

س - شركة سنجر؟ ماهذه الشركة؟

ج - هذه شركة امريكية دخلت بلادنا منذ نصف قرن تقريبا وتولع الناس بها وتفننوا وصار كل بيت فيه ماكنة او ماكنتان او ثلاث او اربع عدا عن الحوانيت والمصانع

وهذه الشركة منذ نصف قرن وهي سادرة في جمع اموالنا ثمنا لماكنات الخياطة وغيرها، وثمنا لادواتها واجزائها وعلائقها وزيوتها وخيطانها ومصاريفها وقباقيبها وتجد الماكينات الان هي متخللة في كل قصر وكوخ، ومدرسة، ودير وقرية، وفرن، وطابون، واصطبل والخ. حتى بلغ قيمة ما اخذته هذه الشركة في مدى نصف قرن ما يبلغ من سبعة ملايين جنيه ذهب وورق وقر الدين (وما استفدنا من ربحها ملا واحداً)

وهذه الشركة (متكبرة والعياذ بالله) ولها سلطة اكبر من سلطة الحكومات كلها، وتنتش الاثمان نتشاً بدون رحمة، واقول بدون رحمة لانها من حيث جمع الفلوس هي «ديمقراطية» الجمع ومن حيث فرض الاثمان «هي ارسطقراطية» برجوازية من الطراز الاول. لا ينزل لها حكم، ولا استئناف عليه ابداً.

- يا اخي! اذن هذه الشركة قوية وهي تفيد البلاد بما تجمع من الاثمان والاموال، وتفيد البلاد حيث ان عندها موظفون ذوو عائلات تعيش منها.

- اسمع اسمع لا قول، فصاح: (يا ما ناديت من أسايا)

- أراك تغنى أغنية ام كلثوم، ما...؟ وهل انت متوجع أم متفجع؟

- يا أخي دعني أغني حتى أنفلق وأترك الزعماء «يبرطمون بلاش فلقهم» ان البلاد الاخرى لا تقبل ان تعيش فيها شركة مثل هذه تمتص اموالها دون ان يكون لها حد يرجع منها لها فائدة.

وعندنا شركات أخرى امتصت اموال هذه البلاد بدون رحمة. وشركة سنجر افتك يد تخللت اصابعها في كل سقف، وما شاركت هذه البلاد يوما ما في محنتها ولا ساعدتها في نكبتها، ولا مدت يد الاحسان الى عربي واحد أو الى معهد عربي أو مستشفى او نقابة عربية.

وهذه الزلازل والطوافين والاجتياحات، والمنكوبون في الثورات وغيرها، فما مدت يوما من الايام يدها لعمل بر قط

ولو ان في البلاد رجالا وشعبا لما سكتوا لها على ظلمها حتى يقصروه، وعلى تحكمها حتى يحددوه، وهناك مثلا ان اغلب ادواتها تصنع في معامل المانيا وان قيمة (الكوك) الواحد يبلغ (٢٣) ملا من الفابريقة وانه عندنا يبلغ (٢٤٠) ملا تأخذه صاحبة الماكنة رغما عنها، وقس على ذلك ثمن بقية الاجزاء (كما قاله موظف فيها)

وانه ليس عندها موظف عربي سوى بعض الجباة بمعاش لا يبلغ مهما بلغ اكثر من اربعة جنيهات. اما الموظفون والموظفات، فهم وهن من ابناء وبنات العم سام واوروبا، ولهم ولهن المعاشات الشهرية التي يمكن ان يكون المعاش الواحد (كفناً) لصاحبه بالورق الفلسطيني الملون (لوفرد وصف وخيط) فهل حبيبتك من هذا النوع؟

— آه وآه وآهات، اقسم لك (بالشبش بيش) الذي ليس لنا مقدسا سواه في اعمالنا، كما اقسم لك ايضا (بالبوكر والجوكر (وبالكونكان والقونز) الذي اشغلنا الليل والنهار عن كل امر حيوي، ان حبيبتي هذه هي ... (لامش عاوز اقول) — لا، لا، لا، قل ولا تستحِ! قلها سراً، قل في اذني!

— هات اذنك — خذ — ان حبيبتي هي ليست حبيبتي بل عدوتي لانها اطمع من مقبرة

واظلم من الطوفان

وليس لها قلب يعرف الخير

هي شركة اجنبية، تتفنن في مص اموالك اكثر من نصف قرن ولا ترحمك، وتساعدها ولا تساعدك! وتعرفها وقت الضيق والفرج، ولا تعرفك في ضيقك ولا فرجك ولا في نكباتك وبلائك واحرج اوقاتك لفقرك وبائسك!

اتدري من هي هذه الشركة؟ هي ثلاث شركات وشركة سنجر ايضا التي وصفتها انت بمواقفها حيال الامة الفلسطينية في جميع نكباتها

لكني سأرفع عليك قضية لانك سرقت افكاري

- لم اسرق، بل هو من باب توافق الخواطر

- من باب توافق الخواطر؟ اذن خاطرك!

- مع السلامة

وسأصرخ: ياما (شكيت) من أسايا في (شركتي). فهل من يصرخ معي؟ آمين

ابو رزق

كيف يشوهون سمعة العرب في الخارج

غادرت صفد منذ اسبوعين الى غزة لقضاء بعض اشغال هناك ولما وصلت حيفا وقطعت تذكرة السفر اخذت محلي بالقطار، وكان لا يزال لميعاد سفره اكثر من نصف ساعة جلست بعيدا عن الناس افكر مليا في الحياة التعيسة، حياتنا في فلسطين.

وبقيت على تلك الحالة والفكر الشارد مدة طويلة الى ان سانت مني التفاتة فرأيت اجنبيين يهوديين يحاول كل منهما اخذ مناظر بآلة تصويره لبعض فلاحين وبدو جلسوا على الارض بحالة يرثى لها تنم عما اصابهم من الضنك والارهاق الشديدين. وكانوا نياما على بعضهم البعض مستندين الى حائط، يستريحون من عناء الاعمال ينتظرون القطار ليقلهم الى عكا وسمخ وغيرها، وكانوا في ثياب رثة بالية اجسامهم نحيفة لشدة التعب وحاجتهما الى القوت الضروري، وهكذا زين منظرهم هذا للمصورين وشجعهم على الاقدام نحوهم ليأخذوا لهم صورة وليعمموها في جرائد اوربا واميركا قائلين: انظروا هذه حالة سكان فلسطين العرب وهذه هيئتهم وملابسهم

نزلت من القطار مسرعاً كأن به مساً من الجنون وركضت نحوهما وجذبت ذراع احدهما وسألته باللغة الانكليزية قائلا: هل تتكلم بالانكليزية قال نعم، قلت له ماذا تريد ان تعمل الآن. قال ورفيقه يسمع، نريد كل شيء. هذا لا يهمك. قلت: انه يهمني اكثر منكم يا معاشر الاجانب ويهمني اكثر من اي شخص آخر، قالا: اتركنا وشأننا والا استدعينا لك بوليساً يقتادك الى السجن فتلاقي عقابك وتنال جزاء تدخلك. اجبتهم غاضباً: انني بصفتي عربي امنعكما من اخذاية صورة لهؤلاء. سكتا وتحدثا مليا ثم قالا: ان حالت دون بغيتنا الآن فسنأخذ الصور دائماً. قلت لهما: افعلا ما يحلو لكما ولكن احذركما من سوء العاقبة وستنالان ما تستحقان اذا شاهدكما، أو لاحظ عليكما هذا العمل اي عربي كان

تركاني واخذا في السير جيئة وذهابا منتظرين الفرص. لم يعد لي طاقة على دخول القطار وبقيت اراقبهم عن كثب وللمرة الثانية حاولا التقاط صورتين. ركضت وقلت لهما: لآخر مرة اطلب منكما الكف عن هذه الوسائط التي تسلكونها. تحدثنا بغضب حتى اجبرتهما على الانصراف والحال ذهبت الى المساكين ونبهتهم للامر واظهرت لهم خبث نوايا اليهود. افهمتهم كل شيء مسهبا مفصلا ورجوتهم بان يحولوا دون اخذ المناظر لهم في الحاضر او المستقبل وهم على تلك الحالة.

بقيت على رصيف المحطة وهما امامي يفتكران ويتحدثان وكان لا يزال لميعاد سفر القطار دقائق معدودة. وللمرة الثالثة حاولا اخذ صورة لفلاح مسكين مع زوجته داخل القطار وهما متكآن على الشباك فركضت وقد تملكني الغضب ووقفت امام آلة التصوير لاحول دون قصدهم وكان ما اردت. اقتربا مني وقالا بلطف وبرودة لم اعهدها قبلا: لماذا تمنعنا ونحن نريد الخير لكم. نريد ان نظهر للعالم الغربي تعاسة الفلاح وشقاءه تحت حكم الاستعمار ليساعدكم في جميع الوجوه

قلت: لا تحاولا خداعي فغايتكما واضحة جلية معروفة لدى العموم وهي انكم تودون تشويه سمعة العرب والمسلمين بهذه الديار، والا فلماذا لا تنشروا الصور لافراد حسنت ملابسهم وانتظمت هيئاتهم. ان مبادىء ديني وحبي لوطني وشرفي تحتم علي منع كل شخص يحاول ان يأتي بمثل عملكم.

قالا: نعم نحن نعرف ان دينكم يحرم اخذ الصور للنساء ولكن لماذا لا تريدان نأخذ الصور لهؤلاء الرجال مع ان جرائدكم العربية تنشر دائما كل شيء عن الفلاحين والبدو مع الصور. قلت لهما وقد آذن القطار بالرحيل: نحن وشأننا ولا يعنيكم امرنا.

صفد: احد المشتركين

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا - تليفون ٧١٦

يوم الاثنين ٤ اذار سنة ١٩٣٥

١٥ ر ٧ - تمرينات رياضية. بليغ صفوة افندي

٣٠ ر ٧ - قرآن كريم. الشيخة منيرة عبده

١٠ موسيقى اوركسترا - حسن ابو زيد

٢ اسطوانات منتخبات من الاستاذ صالح عبد الحي

٢،٢٥ النشرة التجارية الاولى

٥ قرآن كريم الشيخ سيد سلطان

٣٥ ر ٥ أسطوانا - الات - قانون - مصطفى بك رضا - ناى امين بو زاري

٦ حديث الى الاطفال

٣٠ ر ٦ نشرة الاخبار

٧ النشرة التجارية الثانية

١٠ ر ٧ - حديث - تفتت احجار البناء في مصر - الاستاذ امام شعبان

٣٥ ر ٧ - الغزل بين الطيور - الاستاذ عبد العزيز عبد الله سالم

٨ موسيقى ثنائي الليثي .. هرمنيوم وفيو لينسيل

٩ - ٤٠ ر ٩ موسيقى مغنى والات الانسة ام كلثوم

٤٥ ر ٩ كمان منفرد الاستاذ سامي الشوا

٢٠ ر ١٠ مغنى موسيقى كمان والات الانسة ام كلثوم

١١ سلام الملك ختام

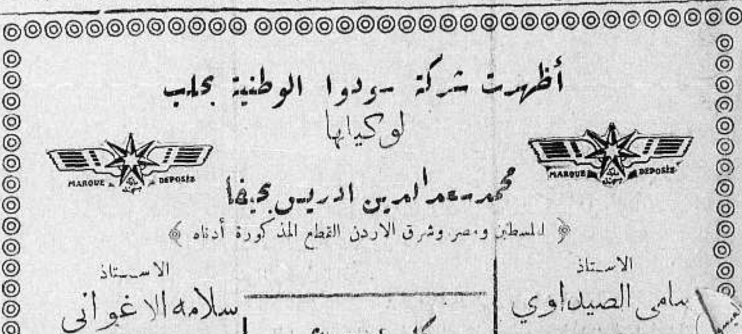
حتى انت تنزل الى هذه السوق

كان السيد كمال عباس (صاحب جريدتي الحقيقة واليرموك سابقاً، واليوم مدير الكلية الاسلامية في بيروت) اشترى من سليم افندي المصطفى من اهالي قرية رمانة مقدار ٣٠٠ دونم ارض بالقرب من جنين بسعر الدونم خمسة جنيهات ونصف واليوم وصل وكيل عن كمال افندي مع فريق من اليهود واجرى عقد فراغ الارض المذكورة لليهود حيث باعها اليوم بسعر الدونم عشر جنيهات وتحت معاملة البيع في دائرة طابو نابلس.

الحاجة الى عمال

مطبعة جريدة الدفاع بحاجة الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف. فمن آنس بنفسه الكفاءة فليراجع الادارة





البنك الزراعي العربي

بقية المنشور على الصفحة الثانية

جنيه فلسطيني ودائع تحت الطلب
٣٧ عدد الحسابات ٥٠٠ مل و٩١٥٨
جنيه فلسطيني ودائع لاجل
٢٠٤ عدد الحسابات ٣٤٨مل و٣١٢٥
جنيه فلسطيني امانات
١٧٥عدد الحسابات٩٥٧مل و٩ ١٢
جنيهات فلسطيني صندوق التوفير

ومما لا ريب فيه ان هذه الودائع ستتضاعف فى السنين المقبلة وتبلغ مبلغا كبيرا يعود على المودعين وعلى هذه الموسسة الوطنية باجزل الفوائد حقق الله الامال

٤ حركة الاوراق التجارية المخصومة

بلغ رصيد الاوراق التجارية المخصومة سنة ١٩٣٤ ، ١١٨٥٣ جنيها و٥٩٤ ملا والمبالغ المسددة منها ٤٨٧٥٩ جنيها و١٥٨ ملا والرصيد الباقي في نهاية السنه المذكورة ٦٣٠٩٤ جنيها و٤٣٦ ملا

وبلغ رصيد الحسابات الجارية المدينة فى نهاية سنة ١٩٣٤ ، ٥٠٠٢٩ جنيها و٧٢١ ملا والمستردة منه ١٢٠ جنيها والرصيد الباقي فى نهاية السنة المذكورة ٤٤١٦٢ جنيها

ومن هذه الايضاحات يتبين لحضراتكم الخدمات الجزيلة التى ادتها هذه المؤسسة الوطنية الناشئة على حداثة العهد وقصر المدة للتجارة والايدي العربية العاملة في البلاد

٥ — موظفو البنك

لقد راعينا منتهى الاقتصاد في تعيين الموظفين وتقدير رواتبهم تخفيفاً لوطأة النفقات عن عاتق هذه المؤسسة الوطنية — وقد نجحت خطتنا هذه نجاحا تاما بحيث تمكنا من ادارة المركز والفروع الخمسة بـ ٢٦ موظفا و١٢ مستخدما وادى هؤلاء وظائفهم بكل جد ونشاط قناعة منهم بانهم يعملون في حقل الوطن وتحت راية الوطنية . ومن دواعى الفخر والاغتباط ان يقوم هؤلاء الموظفون على قلة عددهم بادارة هذا العمل الكبير وتنظيمه وتسيير دفته سيرا انتى بهذه النتائج التى عرضناها عليكم والتى يقدرها كل اختصاصي بشؤون المصارف حق قدرها مما يدل دلالة واضحة على كفاءة العربي فى ميدان العمل فيما اذا افسح له المجال . شكر الله ولكل مخلص للامة وعامل في سبيل الوطن سعيه واقرنه بالتوفيق والنجاح

خاتمة

فى الختام نتقدم لكرام مؤازرينا وعملائنا ورجال صحافتنا المخلصين من ابناء الوطن العربي الكريم والمؤسسات والهيئات الوطنية وفي مقدمتها وعلى راسها البنك العربي الذي ساعد على رفع قواعد هذه المؤسسة اجل مساعدة ودعم كيانها وآزرها بالمال والموظفين بجزيل الشكر وجميل الثناء ونرجو من الله تعالى ان يوفقنا جميعا لخدمة الامة والوطن خدمة بريئة لوجهه وفي سبيل مرضاته

مجلس الادارة

« يتبع »

المفتي والنشاشيبي يبثان الدعاية النازية!

تنقل الصحف اليهودية في انبائها من ايطاليا ان جريدة « الفاتيكان » تقول ان المفتي والنشاشيبي « كذا » يبثان روح النازية ومقاومة اليهود في فلسطين

« الدفاع » سلكت الصحف اليهودية والصحف التي تخدم الصهيونية في الاونه الاخيرة - في تعليل كل حركه عدائية نحو اليهود سواء كانت في العراق ، او فلسطين ، او تونس سلكت سبيل عزو تلك الحركات الى دعاية النازي في البلدان العربية المذكورة

وماذاك الا لتوهم العالم ان العرب انما يثورون مدفوعين بتأثير الدعايه التى بدونها يكونون راضين عن اليهود وغير اليهود من المستعمرين . ومعنى ذلك ان العرب ليس فيهم عزة تثور على الغاصب والمعتدي ، او هم لا يشعرون بالاعتداء على كيانهم الا اذا اثارت ذلك الشعور عوامل ومؤثرات خارجية وهذا امعان فى الدعاية يكذبه الواقع . فالتونسيون ناقمون على اليهود منذ اشهر ولم يحفزهم الى ذلك غير شعورهم ببغي المرابين اليهود . كذلك الامر في العراق فان حكومة الرافدين ضربت على ايدي دعاتهم في بلادها . وهي ابعد ماتكون عن النازية ، او اللاسامية المزعومة

واخيرا جاءت الصحيفة الايطالية تتهم سماحة الحاج امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي بانهما يبثان الروح النازية بين عرب فلسطين ، وما مصدرها الوثيق الذي اعتمدت عليه في ايراد هذا القول غير النفوذ اليهودي الذي يمون كثيرا من صحف العالم .

الاحزاب اللاصهيونية
اقوال جريدة هاياردن

اتصل بجريدة هاياردن ، ان زعيم اللاصهيونيين الادون فيلكس واربورغ ، قابل اعضاء اللجنة التنفيذية في القدس وفي خلال بحثه معهم أصر على ضرورة ايجاد ٥٠ في المئة من اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية للوكالة اليهودية من اللاصهيونيين وقد اجتمع ايضاً الى فريق من رجال الصهيونيين في فلسطين وبحثوا جيداً أمر انتخاب من يقوم منهم بهذه المهمة

وتقول هذه الجريدة ايضاً : ان واربورغ سيشرع عقب وصوله أميركا ، بتأليف جمعيات لاصهيونية ، ليدعم بها مركز اللاصهيونيين ، ليتسنى لهم تأمين الاموال التى تجمع باسمهم ، وتنفق على اعمالهم وحدهم دون سواهم من اللاصهيونيين .

واستطردت هذه الجريدة في قولها قائلة : ان اثر الخلاف بين الصهيونيين واللاصهيونيين في الوكالة اليهودية ظهر جلياً على اثر زيارة واربورغ لفلسطين . كما ظهر مبدئياً في جلسات هيئة الوكالة اليهودية التى عقدت في نيويورك . وجميع ما ابرم في هذه الجلسات من قرارات سراً مكتوماً بناء على طلب اللاصهيونيين بمساواتهم مع الصهيونيين فى اعمال الوكالة كافة دون استثناء اذ يعتقد اللاصهيونيين ان حقوقهم هضمت لا سيما فى المسائل الاقتصادية مما اضطرهم الى المطالبة بحفظ التوازن

وتقول الجريدة ايضاً : ان حزب العمال قد احتج في الجلسات التى سبق وعقدت فى نيويورك ، على طلبات اللاصهيونيين ومقرراتهم متذرعاً بعدم اقامة اللاصهيونيين بجمع الاموال اللازمة للوكالة اليهودية . بيد ان احتجاجه اصطدم بمقاومة عنيفة من اللاصهيونيين الذين ادعوا ان الاموال التى جمعت من اللاصهيونيين انفقت على جماعة اللاصهيونيين انفسهم ومن ثم احتج هؤلاء الصهيونيين على الزعماء الصهيونيين الذين تولوا قيادة الدفة السياسية . وقالوا : ان الاموال التي دخلت فلسطين ، انما هي دخلت بجد ونشاط متساو من جميع اليهود ، وكان جمعها من مصادر عامة لا من مصادر خاصة . اما الاموال التى جمعت للصناديق اليهودية القومية ، فقد جمعت بنشاط اللاصهيونيين وحدهم ، ولكن هذا الجد والنشاط دفن بين طيات التنظيم الصهيوني ، ولم يعترف به اللاصهيونيين لانهم كذلك غير منظمة . ومع العلم ان الاموال التى جمعت من اميركا وانكلترا باسم يهود المانيا استولى عليها الصهيونيين . ومعظمها جمع للفريق اللاصهيوني الذي تشرد من المانيا .

اما الذي تحقق الان ، ان مجيء واربورغ الى فلسطين ، كان لتنفيذ ما اتخذته جمعيات اللاصهيونية في اميركا من قرارات حول وجوب ايجاد ٥٠ في المئة من اللاصهيونية في الوكالة اليهودية

مؤتمر النساء اليهودي

سيعقد مؤتمر النساء اليهودى الثامن لاول مرة في هذا العام ، في تل ابيب ، وستدوم جلساته من يوم ٢٤ اذار حتى ٣١ منه

وقد خصصت قاعة المعرض الصهيوني في تل ابيب لهذا الاجتماع ، وسجل حتى الان ٣٠٠ عضوة من ٢٤ مملكة . وللجمعية النساء اليهودية ٧٠ الف عضوة فى ٤٤ مملكة . وسيتلى في هذا المؤتمر بيان عن اعمال جمعية النساء العالميات منذ عام ١٩٣٣ فيتخذ المؤتمر قرارا بوضع برنامج جديد لحركة النساء وميزانية خاصة لمدة سنتين وينتخب المؤتمر هيئة عالمية جديدة للمهجر وفلسطين .

وسيكون لهذا المؤتمر ميزة خاصة واهمية عظيمة . وذلك ليس لعقد جلساته في فلسطين فحسب ، بل لايجاد العلائق بين نساء الحركة الصهيونية وهذه البلاد . وسيهتم هذا المؤتمر بتوسيع الهجرة الصهيونية الى فلسطين.

ايطاليا تستمر في شحن جنودها

بقية المنشور على الصفحة الاولى

تحكيم والقت عليها هذه الهيئة تبعة حادثة والوال والحوادث التى تلتها

فبعدما وقفت الحبشة هذا الموقف كيف يعقل ان تعزى اليها الرغبه في اجتياح حدود الصومال وكيف يمكنها ان تحقق هذه الرغبة - اذا صح انها موجودة فعلا - وباية قوة تهاجم جيوش ايطاليا وتهدد مستعمراتها ، وهي لم تحشد جيشا ولا دعت احداً الى حمل السلاح حتى الان برغم الاستعدادات الهائلة المتخذة على حدودها . وهكذا نرى الموقف الحالي غريبا من وجوه كثيرة ، من حيث استعداد ايطاليا وادعائها بانها لا تتوخى غير الدفاع عن املاكها ، ومن حيث تردد الحبشة فى اتخاذ التدابير اللازمة للدفاع عن نفسها والموقف الذي وقفته الدول العظمى الضامنة لاستقلالها ، والحيرة التي وقعت فيها عصبة الامم وهددت نفوذها وهيبتها بل كيانها نفسه بخطر عظيم

فاذا ظلت العصبة في حيرتها ، واسترضت ايطاليا الدول العظمى بما يشبع مطامعها فان حكومة روما عازمة بكل تأكيد على القيام بعمل يضطر الحبشة الى الاذعان لمشيئتها . وهي لا تتوخى اليوم ضم الحبشة الى مستعمراتها فى شرقي افريقية بل بسط سيطرتها عليها وجعلها منطقة نفوذ لها بعد توسيع حدود الصومال على حسابها الى الحد الذي تريده

فاذا استطاعت ان تحقق هذه الاغراض بلا قتال . وكفاها التهديد وحده مؤونة الحرب — استغنت حتما عنها والا فالحرب واقعة لا محالة وان يحول دون وقوعها وجود عصبة الامم ولا التجاء الحبشة اليها ولا العهود والمواثيق التى تكفل سلامة الاراضي الحبشية واستقلالها

والحبشة تستطيع بلا جدال ان ترد اعتداء المعتدين عليها اذا ارادت . وحينئذ ينتظر ان تكون الحرب شديدة وطويلة الامد لان شعبا مؤلفا من عشرة ملايين يستطيع ان يضع في ميادين الحرب مليوني مقاتل في بلاد جبلية وعرة المسالك ، لا يسهل التغلب عليه اذا كان حقيقة حريصا على حريته واستقلاله

واما اذا اظهر بتفرق كلمته وتراونه في الدفاع عن بلاده انه غير اهل للاستقلال فستضطر حكومة اديس ابابا الى الاذعان لمشيئة ايطاليا وقبول حمايتها الصريحة او المقنعة بحيث لا تمضى بضع سنوات حتى تصبح الحبشة مستعمرة ايطالية صرفة.

لاوطن لمن لا ارض له

نيض

اجتماع وطني في دمشق

عقد مساء الخميس الماضي في منزل صبحي بك بركات اجتماع حضره السادة جميل بك مردم ، لطفي بك الحفار ، فخري بك البارودي ، عفيف بك الصلح وغيرهم من كبار الوطنيين في دمشق

ولما اكتمل عدد الحضور وقف فخامة صبحي بك بركات والقى خطابا قال فيه ان الغاية من هذا الاجتماع اخذ موافقة الزعماء الوطنيين في ارسال برقية احتجاج للمفوض السامي بمناسبة سفره الى فرنسا ، ثم تليت على الحضور صورة البرقية فوافقوا عليها

ثم قام الاستاذ هاني الجلاد سكرتير اللجنة الاقتصادية وقال ان لديه برقية اخرى يريد ارسالها بصفته امين سر اللجنة الاقتصادية وتلاها على الحضور فوافقوا عليها . وقام الاستاذ فخري بك البارودي نائب دمشق وقال لقد قررت لجنة الدفاع عن الحياة البرلمانية ارسال برقية الى العميد السامي ثم تلاها فوافق عليها الحاضرون

وقد ختم الاستاذ مردم الاجتماع بخطاب سياسي جامع

جنسية ابا اخماير
في مجلس العموم

تقول الصحف اليهودية ان نائبا في مجلس العموم البريطاني ، سأل وزير المستعمرات فيما اذا كان يعلم شيئا عن قضية سحب الجنسية من الزعيم الاصلاحي ابا اخيماير ، فاجاب الوزير بانه لا يعلم عن هذه القضية شيئا

[illegible]
المدارس اليهودية

جاء من وارسو ، ان مجلس النواب البولوني قرر قطع ما كان قرره من تقديم مخصصات مالية للمدارس اليهودية فى بولونيا

هل الانكليز بشر؟
مطعم للكلاب !

يعلن لعموم زبائننا عشاق الكلاب الكرام انا قد افتتحنا مطعما للكلاب فيه ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين ومن المناظر ما يسر الناظرين ويستطيع عاشق او « عاشقة الكلب الكريم » ان يتركه او تتركه لعناية القائمين على خدمته بين زملائه واصحابه واحبابه

بمثل هذا الاعلان علقت لوحا [illegible] بعض المطاعم في لندن تخاصا [illegible] دم عشاق الكلاب الذين يصحبون [illegible] معهم الى الموائد العامة في البلاد التى يتساءل ناس « هل اهلها بشر ؟ ».

شركة البوتاس

قالت دافار : ان جريدة النير ايست كرست اعمدتها خلال شهر فبراير الماضي للدعاية الى اسهم شركة البوتاس الفلسطينية ومما قالته هذه الجريدة ، ان فلسطين هى المصدر الوحيد للبوتاس ، تحت ظل العلم البريطاني

وفد جمعية اغودات اسرائيل

يصل فلسطين يوم الاحد القادم من بولونيا وفد جمعية اغودات اسرائيل ومهمة هذا الوفد تتعلق بدرس حالة فلسطين من جميع وجوهها ، وبالتالي توسيع اعمال الجمعية المذكورة في فلسطين ، وتأليف فرع تنفيذي لها ثم تنشيط الاعمال الاقتصادية والثقافية وتأسيس صندوق قومي

انباء يهودية
مراعاة حقوق الاقليات اليهودية

جاء من باريس ، ان الدكتور ناحوم كولدمن سيسافر الى جنيف من اجل التأثير على جمعية الامم لتراعي حقوق ومصلحة الاقليات ، وذلك بالنيابة عن الجمعية اليهودية الفلسطينية في باريس ، وقد يساعده في مهمته اللورد سيسل

المستر سبايسر

اتصل بدافار : ان المستر سبايسر مدير الامن العام سيغادر البلاد مأذونا لمدة اربعة اشهر وذلك في شهر يونيو اي بعد مرور ثلاثة اشهر

يافا — يوم الاثنين ٢٩ ذو القعدة ١٣٥٣ — الموافق ٤ آذار ١٩٣٥

انه لم تشهد الغارة الشعواء مقحماً فدافع

الدفاع

صاحب الامتياز والمحرر: المسؤول ابراهيم الشنطي
يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي: الدفاع يافا — عنوان البريد: ص. ب ٢٥٥

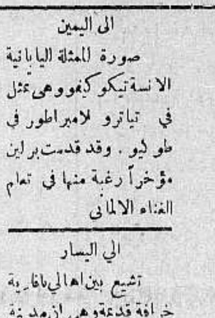
العدد ٢٦٤ — السنة الاولى

ادارة الدفاع في عمارة حربوز، شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥	٨
في الخارج	٣٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث



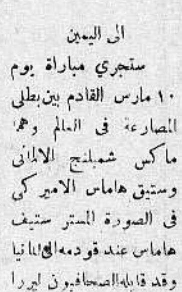
الى اليمين
صورة الممثلة اليابانية الانسة تيكو كيمورو وهي تمثل في تياترو الامبراطور في طوكيو. وقد قدمت برلين مؤخراً رغبة منها في تعلم الغناء الالماني



الي اليسار
تشيع بين اهالي بافاريه خرافة قديمة وهي ان مدينة نيانكن بالمانيا هي مسقط رأس جوليات الجبار الذي ورد ذكره في التوراة تراهم في الصورة يمثلون النبي داود صغير الجسم بجانب ذلك الجبار

الى اليسار
هبت عواصف وزوابع شديدة على مدينة لندن تدمرت عدة بيوت وترى في الصورة احدى العمارات الكبرى في لندن وقد سقطت اجزاؤها من شدة العواصف ولحسن الحظ لم يصب احد من الساكنين فيها





الى اليمين
ستجري مباراة يوم ١٠ مارس القادم بين بطلي المصارعة في العالم وهما ماكس شملنج الالماني وستيق هاماس الاميركي في الصورة المستر ستيف هاماس عند قدومه الى المانيا وقد قابله الصحافيون ليررا في المباراة

سكت حكومة بافاريا دراهم جديدة اكراما الموسيقى الالماني الشهير فردريك هندل الذي ولد قبل ٢٥٠ سنة وصورته مرسومة على وجه وعلى الوجه الاخر رمز لقطعة خالدة لحنها وهي «اعلم اني مخلص حي»



الى اليسار: الهر روداف هس وهو من اشهر طياري العالم في الحرب العالمية وقد عزم ان يشترك بطيارته الى الصعود الى اعلى جبال تسوكشتسه بالمانيا